

رواية الحزن الاخير كاملة



بقلم الكاتبة دينا عادل

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

المقدمة

أحيانا الماضي مش بيكفيه انه ياخذ من
سنين عمرك و ايامك عشان ينتهي .. مهما
حاولت تنساه أو تهرب منه بيفضل ملازمك
مغطى علي لحظاتك الحلوة بالقلق و
الخوف .. بتفضل تتدور و تسعى لهدف
واحد بس وهو الامان الحب .. الحزن
اللي قادر يطمنك و يشيل عنك قلقك و
خوفك من اللي جاي حتي لو كان الحزن
الأخير .. ♥+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الأول

حكايتي غير أي حاجة تقدرؤا تقولوا سوء
حظ .. عدم تجربة .. طيش مراهقة .. هبل ..

جنون .. حب .. سميها زي ما تسميها المهم
انها بدأت و مش عارفة انهيا الحكاية بدأت
في اواخر أغسطس ٢٠١٨ تحديدا لحظة ما
شفت عنيه قدر بلامحه الملائكية الخداعة
ياخدني لأبعد أرض .. أرض جديدة و بعيدة و
غريبة .. أرض الحب .. مقدرتش امنع نفسي
عنه و عن حبي ليه اللي كان بيكبر كل يوم ..
كنت عارفة و متأكدة من جوايا اني غلط و أن
النهاية مش حلوة .. رفضت أصدق احساسني
اللي دايمًا صادق و مشيت وراه .. ورا عنيه
من غير تفكير و حسابات .. غميت عنيا و
قفلت وديني عن العالم كله و مشيت ورا
قلبي اللي ضيعني ..

صافيا : يا بنتي ردي عليا مالك نازل عليكي
سهم الله كده ليه ؟؟

مليكة بتوهان وهي بتشاور ع واحد معدي :

هو مين اللي هناك ده ؟؟!

صافيا وهي بتبص عليه من فوق لتحت كده

: مش عارفة تلاقيه مساعد الرئيس الجديد

مليكة بتوهان : اها ممكن

بتبصله مليكة وهي متأكدة أنها شافته قبل

كده .. أرض تانية و حياة تانية جمعتهم قبل

كده .. من المحال أن ده اول لقاء بينهم

صافيا : لا ده الواد خد قلبك بقي ماتركزي

ياما في الشغل احنا جاين هنا نأكل عيش

مليكة وهي بتكمل شغل : معاكي حق يلا

نكمل

عند الشاب الجديدة اللي بيدخل مكتب

المدير

ممدوح : تعالي يا باشمهندس اسمك أدهم

صح؟!

أدهم : أدهم الشرقاوي يا فندم بعطني

الباشمهندس طارق عشان اشتغل مع

سعادتك في المصنع

ممدوح وهو باصص في الورق : في حبة

تعليمات كده لازم تاخذها الأول ..

أدهم بتركيز : اتفضل يا فندم

ممدوح بجدية شديدة : انت جاي هنا لشغل

يعني شغل و بس

أدهم باستغراب : مش فاهم ممكن حضرتك

توضحلي؟! !

ممدوح وهو بيرفع وشه و يببص لملامح

أدهم (بشرة بيضاء و شعر بني و عيون بني

و طويل و رفيع): يعني انت لسة شاب و

ووسيم و البنات هنا مش ساهلين انا عايزك
تركز في شغلك و بس و ياريت لو أي بنت
حاولت تتعدي حدودها تتصلها أو تعرفني
وانا همسحلك بيها بلاط المصنع

أدهم بتفهم : لا انشاء الله خير و مش
هيحصل أي مشاكل

ممدوح وهو بيقوم : أي غلطة يا باشمهندس
هتتحسب عليك بمعني رفدك و تسجيلها
في ملفك

أدهم وهو بيسلم عليك : وانا بوعد حضرتك
انه مش هيكون في أي مشاكل بإذن الله
ممدوح : اتفضل ارتاح النهاردة و نبدأ شغل
من بكرة

بينزل أدهم ع السلم و بيخبط في بنت
أدهم : مش تحاسبي

مليكة بارتباك : انا اسسفة والله يا

باشمهندس

أدهم وهو بيكمل نزوله : ابقى فتحي المرة

الجاية

بتبص عليه مليكة وهو نازل و بتحط ايدها

علي قلبها اللي بيدق و يدق و يدق خلاص

هيتطلع و يجري عليه يقوله انه بيحلم بيه

من زمان

مليكة في نفسها : ايه الهبل ده يلا يلا بلاش

هبل

البنات في المصنع بعد ما شافوا أدهم وهو

ماشى :

سميحة : وهو مين المز ده ؟؟

فتحية : قمر يالهوي

رنا : ده يبقى الباشمهندس ادهم
الباشمهندس الجديد هنا مكان حازم بيه
اللي طفش من وشكم

بيضحكوا كلهم ...

سميحة : و احنا نعمل أي مش هما اللي
مزر برضو

إيمان رئيسة العمال بزعيق: وكمان سايبين
الشغل و بتحكوا فتحناها قهوة هي يلا يا
اختي انتي وهى كل واحدة تشوف شغلها
بتسمع مليكة كل اللي اتقال واسمه اللي
فضل يرن في عقلها و بالها طول اليوم
أما عند أدهم وهو بيركب العربية : أي يا روح
قلبي وحشتيني

نور : حبيبة مين انا لو كنت وحشتك كنت
كلمتني تلاقى بنات المصنع خدوك مني

بيضحك أدهم : ياخذوني من مين يا قمر انت

يلا البسي هعدي عليكى نتغدي سوا

نور بفرحة : هلبس بسرعة قبل ما تغير رأيك

أدهم : اشطا وانا جايلك

في مطعم ع النيل

أدهم : حبيبتي القمر بتفكر في أي

نور : بفكر في جوازنا مستتية اليوم اللي

هتبقى رسمي في المصنع و تيجى تتقدملي

و نتخطب بقي يا أدهم

أدهم وهو بيبوس ايدها : هانت يا حبيبتي

هانت والله يلا كملى اكلك بقي عشان

نلحق نروح

بتبتسمله نور و بيكملوا أكل و بيروحها و

بيروح لبيته

أدهم : يا ماالما وحشتيني

مجيدة : وحشتك ايه يابن الكلب ده انا

ماصدقت أخلص من وشك

أدهم : ربنا رزقني بام بتموت فيا

أحمد أخو أدهم الكبير: حمدلله ع السلامة يا

صايع طبعا كنت مع نور

أدهم : أهو انت علطول فاهمني كده ..

أحمد : احكيلى بقي اللي حصل فى الشغل

بيحكيله أدهم اللي حصل

أحمد بتحذير : اسمع يا أدهم خلي بالك من

تعليماته الراجل ملفش عليك و دار خلي

بالك طالما حذرك متسغرش نفسك معاه

أدهم وهو بيقوم : طبعا طبعا انا هدخل انام

انا بقي

بيبص عليه أحمد وهو مش مطمئن للشغل

ده

عند مليكة قدام المراية بتسرح شعرها و
بتفتكر أدهم : يارب لا انا مش جاهزة للحب
دلوقتي أها نفسي اجرب بس مش جاهزة لا
يارب و النبي ما احبه يارب

بتفوق من سرحانها ع صوت مامتها

شمس : الجميل بتاعي سرحان في أي

مليكة بارتباك : ولا حاجة يا ماما انتي أي

اللي قومك من السرير بس

شمس وهي بتتسند ع مليكة : يا بنتي

خلاص انا بقيت كويسة انتي عاملة أي في

الشغل

مليكة : كويسة يا ماما كويسة متشغليش
بالك بيا انا كويسة و يلا عشان تاخدي الدواء
و تتعشي و تنامي

شمس بتعب: لا انا خدته واتعشيت كمان
يلا انا هدخل انام يا حبيبي تصبحي ع خير

مليكة : وانت من أهل الخير يا حبيبي
بتخرج شمس و بتترمي مليكة علي السرير
و بتحاول تلغى تفكيرها و تنام

بتشرق شمس يوم جديدة..

عند أدهم بيصحي متأخر و بينزل جري علي
شغله ..

مليكة بتصحي في معادها و بتفطر و تلبس
بس في جديدة النهاردة مليكة قدام الدولار
محتارة تلبس أي؟ !!

مليكة لنفسها : خلاص هو ده .. هو ده أي
هلبس فستان لالا هو القميص و البنطلون..
مفيهاش حاجة أما اجدد فعلا مفيهاش
حاجة

بتسحب الفستان و بتلبسه .. بتبص لنفسها
في المرآة : حلوة اوي أي ده خسارة أنزل بيه
المصنع والله بس مش خسارة فيه او في
نفسى بتتضحك و بتاخذ الشنطة و تنزل
على شغلها

اول ما بتوصل هي و صافيا بتشوف عربية
بتقف و بينزل منها أدهم .. بتحس كهرباء في
جسمها كله و قلبها هيقف خلاص

صافيا : بس اس بقي انا مسكتلوش ادितه
بالشيشب ع عينه اهاا او مال ولا انتي كان
رأيك أي؟! بت يا ميكا انتي يا بت ردي
عليا انتي روحتي فين؟؟

مليكة وهي باصة ع أدهم وهو داخل قدامهم
: معاكي أهو معاكي

بتبص صافيا ع أدهم و بتبصلها : يا بنتي
حرام عليكي قلبك هو جدع حليوة اها بس
مينفعش و مش هيحصل و كمان انتي لسة
شايفاه امبارح لحقتي تحبيه

مليكة بارتباك : لالا طبعا حب أي ده اللي

من يوم

بتهز صافيا حواجبها : حب من أول نظرة يا
عيون صافيا !! بس أي الفستان ده؟؟ واضح
فعلا انك مش متغيرة

مليكة بارتباك : يوووه بقي يا صافيا تغير يا
ستي تغيير فيها حاجة دي؟؟!

صافيا وهي بتقعد ع المكنة اللي جنب
مليكة : مصيرك تيجي تحكي لي بكرة نشوف

مليكة وهي بتبدا شغل : يارب ما نشوف

بيطلع أدهم علي مكتب المدير و بيخبط

ممدوح : ادخل

بيدخل أدهم وهو بينهج : انا اسف يا فندم

علي التأخير

ممدوح وهو بيبيص في ساعته : خمس دقائق

بيوم شغل المرة الجاية يومين يا

باشمهندس

أدهم بضيقه : تمام يا فندم

ممدوح : اتفضل ع مكتبك آخر الطريقة

شمال وهبعثلك قاسم يفهمك طبيعة

الشغل

أدهم : عن اذنك يا فندم

بيخرج أدهم ع مكتبه و بيقعد : ده أي
الراجل ابن الرخم ده !؟؟ يوم خصم من أول
يوم بداية مبشرة والله

خبط ع الباب ...

أدهم : ادخل

قاسم : صباح الخير يا باشمهندس انا
سكرتير ممدوح بيه و بعطني عشان افهمك
طبيعة الشغل

أدهم : ايوا اتفضل

قاسم : اطلبلنا ٢ قهوة بقي عشان نعرف
نشتغل

أدهم : عينيا يا سيدي و بيطلب القهوة

أدهم : قبل كل حاجة بقي انا سمعت ان
المهندس اللي قبلي مشي بسبب البنات

اللي تحت و ممدوح بيه حذرنى منهم هي

أي الحكاية بقي

بيضحك قاسم : للدرجادي اتفضح. . ماشي

هحكيلك للعبرة و الموعظة مش اكر

أدهم : احكي بقي

قاسم : بص يا سيدي الباشمهندس حازم ده

كان راجل زي الفل بس كان عيبه حاجة

واحدة بس وهي البنات

أدهم وهو ببيلع ريقه : بتاع بنات يعني؟؟

قاسم : وهي دي نقطة ضعفه البنات و كان

حلو زيك كده فبنات المصنع تحت لعبوا

عليه لحد ما سمعته باظت في المصنع بقي

المهندس المرييل أها و الله سموه حازم اللي

بيريل ع البنات هاخذها من قاصرها و قدام

اسقالته بس علي مين ممدوح بيه حط في

ملفه انه صاحب علاقات نسائية متعددة
واهو داىخ علي شغل و محدش راضي
يشغله بسبب كده

أدهم وهو بيحط أيده ع رأسه : يا ولاد الكلب
دول شياطين يا جدع

قاسم وهو بيشرب القهوة : عشان كده خلي
بالك كويس اوي

أدهم : طب وانت معمלוوش معاك حاجة

قاسم : ومين قالك انه لا .. بالعكس حاولوا
معايا بس العبد لله بيخاف من ربنا ثم
المدام انا مش عايز اخرب بيتي عشان كام
واحدة جايين من الشارع

أدهم : معاك حق

قاسم : يلا بقي نشتغل وراك شغل كتير
النهاردة

و بعد ساعتين ...

أدهم : يعني انا كل يوم هنزل الف ع مكن
المصنع كله

قاسم : هو ده شغلك ولو فيه أي مشكلة
تصلحها

أدهم وهو بيقوم : خلاص انا هبدا من
دلوقتي

قاسم وهو بيقوم عشان يمشي : وزى ما
قلتك أي حاجة اتصل بيا ع تلفون المكتب
هنزلك انا رايح مكتبي

بيمشي قاسم و بينزل أدهم يكشف عن
المكن

صافيا : برضو مش هتحكيلي يا بت ده انا
اخذتك

ملیكة : حلی عن دماغی بقی مفیش حاجة
احكیهالك

صافیا بخت : طب بصی مین جای هناك ؟!!

یتبص ملیكة و تلاقی أدهم جای علیهم
عشان هما اول مكنتین

" فی حاجة غریبة سحر عنیه مش طبیعی
ازای قدر یاخذنی كده و قلبی ده اللي كأنه ما
صدق شافه انا ایه اللي بیحصلی ده بس
یاربی "

صافیا : لا ده انتی واقعة ع الآخر

ملیكة بتفوق ع صوت أدهم

أدهم : صباح الخیر

ملیكة و صافیا وهما بیقفوا : صباح النور

أدهم : أولا أحب اعرفكم بنفسي انا أدهم
المهندس الجديد هنا للمصنع و هعدي كل
يوم ع المكن عشان لو فيه أي مشكلة و
هكشف النهاردة عشان لو في مشكلة مش
باينة

(كان بيتكلم وهو باصص لمليكة)

مليكة و صافيا : تمام يا باشمنهندس اتفضل

بينزل أدهم يشوف المكن

أدهم في نفسه : بس هي مالها حلوة كده ليه
لا و البصة اللي بصتهاي كانت مش طبيعية
يارب انا مش عايز مشاكل تاني كفايا كده
صافيا بصوت واطي لمليكة : شفتي كان
بييصلك ازاي؟

مليكة بتوهان وهي باصة ع أدهم : شفت
والله شفت

صافيا بخبث : مالك يا ميكا انتي كويسة؟؟ ؟

مليكة و هي بتتنهد: قلبي هيقف يا صافيا
مش قادرة

صافيا : لا ده احنا هنلبس الدبل قريب بقي

بيقوم أدهم بنرفزة : أي الخيط ده في حد
يسيب الخيط ينزل على الماتور كده انتي
مجنونة مكنة مين فيكم دي؟؟!

مليكة بارتباك : انا اللي شغالة عليها

أدهم بزعيق : ده اسمه استهتار يا انسة انتي

عارفة الماتور ده تكلفته كام؟؟ ؟

مليكة بتماسك : بس انا مكنتش قاصدة

والله

بتيجي إيمان ع صوت أدهم : خير يا

باشمهندس حصل أي لكل ده؟؟ ؟

أدهم بزعيق : في أن الهانم سايبة كل الخيط
ده يلف حوالين الماتور اللي كان فاضله
شوية و يفرقع

إيمان : غلطة مش مقصودة اكيد مليكة من
أكفاء البنات هنا في المصنع

أدهم بزعيق : انا مالي من أكفاء ولا من ازبل
انا اللي يهمني المكن ده ميجراروش حاجة
انتو فاهمين

بيمشي أدهم و بيروح لبقية المكن و بتقفله
البنات باحترام

صافيا وهي بتطبطب ع مليكة : خلاص يا
ميكا متزعليش شكل مراته ضرباه
بالشيشب قبل ما ينزل

أيمان : عيب كده يا صافيا. . خلاص يا مليكة
حصل خير انا همشي اقف معاه لحد ما
يخلص

و بتمشي إيمان لادهم

مليكة بدموع : شفتي زعقلي أزاى؟؟

صافيا : آخرة بصاتك عليه يا عنيا

مليكة بدموع : والله ابقى حيوانة لو بصيته
تاني

صافيا : ايوا كدا هو ده الكلام

وبيقعدوا يكملوا شغل+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني

أدهم : كده انا خلصت كل المكن وهطلع
لممدوح بيه و بعدين هبقي في مكتبي و كده
علطول عشان لو حصل حاجة

إيمان : تمام يا باشمهندس بس في حاجة انا
عايزة أقولها ليك

أدهم بتركيز وهو بيمسح الشحم من أيده :
اتفضلي طبعاً

إيمان : مكنش ليه لازمة انك تبهدل مليكة
بالطريقة دي هي مكنتش قاصدة تعمل ده
أدهم بجمود : كانت قاصدة مكنتش قاصدة
هي دي طريقتي في الشغل و مش هتتغير

بيمشي أدهم و بيسيب إيمان

إيمان وهي بتخبط كف ع كف : كمان حتة
عيل هيعمل علينا مهندس ده أي الهم ده يا

ممدوح : ادخل

بيدخل أدهم

ممدوح : تعالي يا أدهم لقيت حاجة في

المكن

أدهم : كان في مكنة ملفوف عليها خيط

لدرجة أنها كانت هتقف خلاص

ممدوح و هو بيطلع كشف العمال : مكنة

مين ؟؟

أدهم : مليكة مكنة مليكة

ممدوح : تمام اتفضل بقي علي مكتبك

بيمشي أدهم و هو شايف ممدوح بيعلم ع

اسم مليكة

أدهم في نفسه : يلا وانا مالي يكش يولعوا

كلهم

بيرفع ممدوح تلفون المكتب : هاتلي مليكة

من تحت يا قاسم

قاسم : حاضر يا فندم

بيقفل قاسم و بينزل يجيب مليكة

قاسم : ممدوح بيه عايزك

مليكة : عايزني في أي؟؟

قاسم : وانا مالي اطلعي وانتي تعرفي يلا

بتبص صافيا بقلق لمليكة اللي بتتطلع مع

قاسم لمكتب ممدوح

بتخبط مليكة ع الباب

ممدوح : ادخل

بتتدخل مليكة : صباح الخير يا ريس

ممدوح : صباح الزفت علي دماغك يا مليكة

مليكة وهي بتبلع ريقها : في أي بس يا ريس

ممدوح بزعيق وهو بيخبط ع المكتب : فيه

تسيب و إهمال انك تسيبي الخيط يلف ع

المكنة لحد ما كان هيقفه و كمان هو

الخيط ده مش بفلوس هو مال سايب يا

اختي

مليكة بدموع : والله ما كان قصدي يا ريس

ممدوح بزعيق : اتفضلي علي تحت و

مخصوصملك شهر كامل

مليكة بعياط : بس ده حرام انا مكنش

قصدي والله يا ريس انت عارف ظروفني

كويس شهر كتير اوي عليا يا ريس

ممدوح بجمود : اتفضلي ع تحت

بتمسح مليكة دموعها و بتنزل ع تحت ..
بتجري ع حزن صافيا و بتكمل عياط و
بتتلم البنات كلها عليهم

صافيا : عاملك أي ابن الجذمة ده ؟؟

مليكة بعياط : خصملي شهر يا صافيا شهر

صافيا : شهر كامل يا ابن المفترية تلاقى
أدهم الكلب هو اللي قاله

سميحة : حصل أي يا صافيا مالها

صافيا : ممدوح الأقرع خصمها شهر بسبب
المكنة

فتحية : ابن الاييه تلاقى كل بسبب أدهم البيه
فتح صدره و قعد يزقق و كأنها مكنة أمه

رنا : لا وكمان مكفهوش طلع يشتكيها
للريس منهم لله

ملیكة وهي بتمسح دموعها : أجیب علاج
امي الشهر ده منین بس ؟؟ ده كان القبض
هینزل خلاص

صافیا : خدی اول ۵۰ منی أهی

ملیكة : بس انتی بتحوشي لجهازك

صافیا : دی ۵۰ جنیه خلاص بقي یلا خدیها

بیبصوا البنات لبعض و بیطلعوا فلوس

سمیحة : وادی یا ستی ۲۰ جنیه أهی

رنا : تانی ۵۰ جنیه منی

فتحية : و أدى ۲۰ جنیه کمان أهی هما مش

احسن منی

إیمان : وادی ۱۰۰ جنیه ولا تزعلي نفسك یا

حبیبتي انا عارفة انه كان غصب عنك

ملیكة بدموع : شكرا بجد والله اول ما
القبض ينزل هرلكم الفلوس

إیمان : ولا مترديهاش كلنا هنا اخواتك يلا
بقي كل واحدة ع شغلها بدل ما الخصم
يطولكم انتو كمان

بیمشوا و بتقعد كل واحدة ع مكنتها

صافيا : جبتي كده تمن الدواء؟؟ ؟

ملیكة بدموع : فاضل ٢٠٠ جنيه كمان

صافيا : هقبض و اديهوملك متقلقيش

ملیكة بامتنان : شكرا يا صافيا بجد

صافيا وهي بتكمل شغل : بتشكري اختك

يا هبله يلا كملي شغل

بتبتسم ملیكة : حاضر

كان في واحد شايف و مراقب كل ده من
الدور فوق ..

أدهم وهو باصص عليهم : الأندال في عيون
بعض جدعان
بيرن تلفونه ...

نور : البنات اللي عندك حلوين للدرجادي؟؟!
أدهم وهو باصص ع مليكة : ميجوش حاجة
جنب قمري

نور : لا ماهو باين

أدهم : وحشتيني

نور بضحك : كل بعقلي حلاوة كل يلا

أدهم وهو بضحك و باصص لمليكة : وهو
انا ليا مين غيرك

نور بفرحة : بحبك يا ادهومي

أدهم بحب : روح ادهومك اسكتي مش

اتخصملي يوم النهاردة

نور : ليه وانت اشتغلت كام يوم؟؟

أدهم : لا ماهو النهاردة لله بقي

بيكملوا كلام

سميحة : بت يا فتحية مش واخدة بالك

بصي كده ع الدور الثاني

فتحية : في أي يخربيتك!؟

رنا من ورا : أدهم يا اختي كل مليكة بعنيه

فتحية : اوبالطوب استنوا .. بت يا صافيا

انتي يا بت

صافيا : في أي اللهي تولعي؟!

سميحة : بصي كده ع الدور الثاني

بتبص صافيا ع أدهم وهو باصص لمليكة :
ينهار اسوح

وهي لسة بأصة عليه و بتشد في دراع مليكة
: بت انتي يا بت الحقي

مليكة وهي بتزغودها : في أأي مالك؟؟!
صافيا : بصي فوق كده

مليكة وهي بتلف رأسها لفوق : أي تن...
بتبص مليكة لادهم اللي كان بيتكلم في
التلفون و بيصلها

مليكة .. (صوت دقات قلبي ساعتها كانت
هتسمعها صافيا بس ازاي يجييلي خصم و
ازاي يبصلي دلوقتي؟؟!)

أدهم.. (يخربيت جمالك عيونك يا شيخة)

نور : أدهم.. أدهم روح فين يا حبيبي؟؟

أدهم بارتباك وهو ماشي لمكتبه : معاكي يا

قلبي بس جالي شغل ولازم اقفل

نور : ماشي يا حبيبي سلام

بيقفل أدهم و بيدخل مكتبه و يقرر انه

مش هيخرج لآخر اليوم

صافيا : هي الصنارة غمزت؟!؟

مليكة بتوهان : أي؟!؟

صافيا بضحك : لا دي غرقت مش غمزت

بيجي معاد الانصراف ...

بينزل أدهم ع السلم و بيلمح مليكة وهي

بتلم حاجتها في الشنطة

بتلف مليكة و تشوفه ببصلها وهو ماشي ..

بتفضل بأصة عليه لحد ما يخرج برا المصنع

صافيا وهي بتخبط ع كتفها : لا واضح انك

مش هتبصيله تاني !!

مليكة : فعلا

صافيا : يلا يا نحنوة عشان نروح

بتروح مليكة ع البيت : ماما انا جيت اهو

شمس بتعب : حمدلله ع السلامة يا حبيبة

قلب أمك

مليكة وهي بتسندها : بتقومي من سريرك

ليه بس !!؟

شمس : بساعدك يا حبيبتني في شغل البيت

مليكة وهي بتقعدها ع السرير و بتقعد

تحت رجليها : يولع شغل البيت هو انا كنت

اشتكيتلك يا ماما انا مش مستغنية عنك ..

انا مليش غيرك في الدنيا دي

شمس وهي بتمسح ع شعر مليكة : كان
لازم ربنا يطلعك حنينة عليا بعد ما خد مني
ابوكي وهو لسة شباب و اخواتك الصغيرين
منه لله الطريق الشؤم اللي خدهم مننا و
بتبدا تعيط

مليكة بدموع : خلاص يا ماما اهدي عشان
قلبك و مترجعيش تتعبي تاني

شمس بدموع : نفسي اطمن عليكي قبل ما
اموت يا مليكة

مليكة وهي بتحضن ماماتها : خير يا ماما
انشاء الله خير

مجيدة : مالك؟؟؟! في حاجة حصلت في
الشغل؟؟

أدهم وهو بيتنهد : مغلطش بس هو اللي
عاقبها أوفر اوي

مجيدة باهتمام : ليه هي عملت أي و مين
دي اصلا؟؟

أدهم : هحكيلك بيحكيلها لحد ما جمعوا
لمليكة الفلوس

مجيدة : لا انت كده ملكش دعوة الظلم عند
ممدوح مش عندك

أدهم : صح انا قلت كده

مجيدة وهي بتططب ع كتفه : نفسي
اطمن عليك أنت واخوك قبل مااموت يا
أدهم

أدهم وهو بيبوس ايدها : ربنا يخليكي لينا يا
ست الكل

بتنام شمس و بتتطلع مليكة لاوضتها بتخرج
الأجندة من الكومودينوا و بتبدا تكتب "
مشاعر جديدة أخذت في الطرق علي أبواب

قلبي .. و بحبي للاستكشاف و فضولي
المعتاد كان لابد من فتح الباب لينبض
قلبي من جديد و انسي قليلا من همومي
المستمرة في حرق روحى .. جعلك الله
عوضا لي عن كل يوم سئ مررت به " بتقفل
الأجندة و بتنام ع السرير و هي بتفكر في
أدهم اللي حطيتله عذرا انه زعقلها كده
بطبيعة شغله

أما عند أدهم اللي بيسند رأسه ع السرير
وهو بيشرب سجارته و يفكر : مليكة
بيجي هوا من الشباك لوش مليكة اللي
بتضحك و كان الهواء بيلاعبها و بتلف و
تنام

تاني يوم في المصنع ..

أدهم واقف بيضبط في الورق مع إيمان و
بيشوف فستان مليكة مرفوع من ع رجليها
شوية

إيمان : طب هنا في المواصفات بتقول أنها
بتنتج أضعاف اللي عندنا .. بتبص لمكان ما
باصص أدهم و بتشوف رجل مليكة باينة
من تحت جامد

إيمان بنرفزة : ملييكة

مليكة بخضة : ايوا يا ريسة! !

إيمان و هي بتبص لأدهم اللي بيلع ريقه :
نزلي الفستان يا حبيبي

مليكة وهي مش فاهمة حاجة : حاضر

أدهم بارتباك : انا طالع المكتب

إيمان بعد ما مشي بتروح لمليكة : ابقى
نزلي الفستان قبل ما تقعدني أو البسي
بنطلون تحتيه

مليكة بعدم فهم : ليه ؟!!

إيمان : عشان الباشمهندس كان واقف
بيتأمل في جمال رجليكي فهمتي ليه
بتمشي إيمان و بتسيب مليكة اللي احمرت
من كتر الكسوف

صافيا : ولية قليلة الأدب و راحل وسخ ده
أي العالم دي ؟؟

مليكة : انا قرفت

صافيا : شفتي انه وسخ

مليكة وهي بتكمل شغل وفي فرحة خفيفة
جواها : شفت يلا نكمل شغل بقي

صافيا : ماشي ماشي يلا يا اختي

فوق عند أدهم ..

أدهم وهو بيدعك شعره من ورا : لا بس

رجليها حلوة برضو و الحربية اللي اسمها

إيمان دي منها لله فضحتني

فتحية : شفتي يا سميحة الرجلين الحلوة

بتعمل أي في أصحابها

سميحة : يجعل رجلينا فيها الحلوة زي

الحلوة

مليكة : ما خلاص يا اختي مولد و اتفض في

أي

رنا : في قشطة يا ام رجلين قشطة هبلتي

الراجل من تاني يوم يا ميكااا

مليكة : انا مهبلتش حد هو وسخ دي حاجة

ترجعه

فتحية : يابت قولي لو قلبك مال واحنا

هنساعدك

مليكة بارتباك : مال ازاي يعني و بعدين

دول يومين ايه هلحق أحب في يومين

سميحة : لا ماهو الحب مش بالمدة وانتي

باين حبيته

صافيا : في أي؟؟! ما خلصنا أي حبه و

محبتهوش دي في أي مالكم

رنا : ما تهدي يا وحش علينا ده احنا بناخد

مع بعض في الكلام

صافيا : لا مفيش كلام و يلا اشتغلوا كفاية

عطلة

بتلف لمليكة وهما بيكملوا شغل : يا بنت
المفضوحة لو عرفوا هتتفضحي في المصنع
كله

مليكة بثقة : و يفضحوني ليه ؟؟ ماسكين
عليا أي؟؟

صافيا : ماسكين عليكي لغبطتك في الكلام
عليه و بصاتك و لمعة عينيك يا موكوسة
مليكة : دلائل لا محل لها من المنطق كبري
دماغك

صافيا : اللهي تنشكي في بطنك انتي وهو في
ساعة واحدة

مليكة بضحك : وهو ماله طيب

صافيا : و كمان بتتدافعي عنه؟؟! روعي
اللهي تنفضحي

ملیكة : طب انا هروح أجیب خیط من هناك

صافیا : روعي يا اخرة صبري

بتقوم ملیكة و بتقع في حزن أدهم اللي كان

جاي عشان يبدأ شغل في الممكن..

ملیكة في حزن أدهم اللي ماسكها جامد ..

بصاله و كأن مفیش في الدنيا غیرهم

أدهم بقى كان باصص ع البنات اللي

بيتفرجوا و أول ما جه في دماغه كلام ممدوح

راح زاققها وقعت ع الأرض

صافیا وهي بتجري ع ملیكة : انت اتجننت

ازاي تزوقها كده؟؟

ملیكة وهي بتقوم من ع الارض: اهااا يا

درااعي في حد يعمل كده

أدهم بارتباك : انااااااا اسف بجد والله اسف

مليكة بضحكة : خلاص ولا يهملك فداك
دراعي عادي

بيضحك أدهم و بيقولها : آسف تاني و يببدا
شغل في الممكن

صافيا : دايمافضحانا كده يا واقعة

مليكة بضحك وهي ماسكة دراعها : ضحكته
حلوة اووي شفتي الغمازة

صافيا : يا حول الله يارب يا بنتي ده حدفك
ع الأرض بكل صحته انتي عبيطة

مليكة : اكيد اتحرج أو افتكرا اللي حصل
الصبح و كده يعني اكيد مش قصده

صافيا : اعذريه تاني يلا كملي

مليكة بكسوف وهي باصة ع أدهم : حضنه
حلو اووي

صافيا وهي بتحط أيدها ع رأسها : تكونشي

الخبطة جت في نفوذك قولي بس

مليكة بضحك : اخرسي بقي صوتك بعد

صوته بيتعب ودي

صافيا : جاك شلل في ودنك

أدهم وهو بيقوم : المكن تمام وأي مشكلة

بلغوني

مليكة بابتسامة حلوة : تمام يا باشمهندس

أدهم في نفسه : يخربيتك أم حلاوتك يا

شيخة

بيكمل أدهم الشغل و بيطلع ع مكتبه

فتحية : لا يا مليكة كلنا اتاكدنا انك مش

بتحبيه

رنا : لا بس كان حلو الحضن والله

سميحة : بس بقي يا بنات احسن الحب ولع
في الدرة هيهيهيهيهي

مليكة : مش هتبتلوا وساخة؟؟ ؟

بيجي معاد الخروج و بيجوا كلهم فوق
دماغها

سميحة : وديني ما هحلك غير لما تقولي

صافيا : في أي سيبوا البت

رنا : ستر و غطا عليكي يا ميكاا والله قولي
يلا

فتحية : وسعولها كده بصي أهو ماشي
هناك أهو

بتبص مليكة بابتسامة ع أدهم اللي بيلف و
يشوفهم كده و بيكمل طريقه للعربية

رنا : حلو اوي مش كده

ملیكة بتلقائية : اوي

فتحية : قلبك بيدق دلوقتي .؟؟

ملیكة و لسة هتكمل بتخط صافيا ايدها ع

بقها : هو محضر ولا أي؟؟ يلا يا ما انتي

وهي على البيت

سمیحة : بصوا البت دي بتحبه واحنا

هنساعدها. اتفاقنا

الباقي : اتفاقنا

بتبص ملیكة لصافيا اللي بتبصلها وفي نفس

الوقت : انا خايفة+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث

في بيت أدهم بيتكلم في التليفون : يعني أي

يا نور؟

نور بدموع : اللي سمعته يا أدهم . لازم نبعد
لحد ما تكون نفسك و تيجي تتقدم

أدهم : كلام أمك صح ؟!؟

نور بدموع: اها يا أدهم عشان بابا لو عرف
هيقتلني

أدهم : ماشي يا نور بس الفرقة المرادي
هتتطول .. سلام

بيقفل الفون في وشها و بيقعد ع السرير
مش مصدق اللي حصل .. بيمسك الفون و
بيكتب: معقول قدرتي تسمعي كلامها و
تبعدي يا نور ؟ قلبك طاوعك تسيبيني
لوحدي كده !!؟كل ده بسبب الفلوس؟ !!
مفيش قدامي حل غير أني اجمعها بس مش
عايزك في حياتي تاني خلاص انتي مش قادرة
تستحملي حاجة عشاني مجرد كلمة أمك

قالتها لك تقومي تسببي أدهم عادى جدا ..
ابعدى يا نور ابعدى للأبد .. الاحسن لينا
ننسى بعض

بيعت الرسالة و قلبه مش مطاوعه بس زي
ماهي جت عليه هيجي عليها .. بعت أدهم
الرسالة و رمي نفسه ع السرير و بتترسم
قدامه صورة مليكة و بيتحرق قلبه ع نور؟!

في بيت مليكة :

مليكة : ايه ده انتي نايمة خلاص هقعد انا في
اوضتي بقي

بتتدخل اوضتها و بتتطلع الأجندة و تفكر
أحداث اليوم بسرعة و تبدأ تكتب "
لابتسامته قمرين .. قمرع اليمين و قمرع
اليسار .. يتوسطهما أجمل عينان ع الإطلاق ..

يشعان سحرا و حنان .. أما من داخله فهو

حيوان؟! " "

بتتضحك ع الكلمة الأخيرة و بتقفل الأجندة

و بتقوم تتغدي و تنام

تاني يوم في المصنع ..

رنا : بت يا هبة رايحة فين؟؟

هبة بقرف: يعني هكون رايحة دريم بارك ..

رايحة اطلع الشاي ده للحيوان

رنا : أنهي حيوان فيهم؟؟

هبة : الحيوان الجديد بني آدم تنح

سميحة : هنريحك منه النهاردة و بتبص لرنا

هاتي مليكة بسرعة

هبة : لا أي حوار هتعلموه الاقراع اللي فوق

ده بيموت فينا و هينفخنا

فتحية : ساندي اختك بتحب الباشمهندس

هبة : ع أي؟؟ ده حيوان هي تتطلع بس كتم
مرة و مش هتتطيقه

مليكة : أسمعوا انا مش هطلع الشاي لحد

هبة : خدي يا عروسة يلا بسرعة بقي قبل ما
إيمان فتلة تقفشك هتعمل منك بفتيك

مليكة : لو مكتتوش تحلفوا في بس

بتتطلع مليكة و بتقعد هبة مكان مليكة
لحد ما تنزل

في مكتب أدهم. . بتخبط مليكة

أدهم : ادخل

مليكة بابتسامه : صباح الخير

أدهم باستغراب : أي ده مليكة اومال فين
هبة؟؟؟

مليكة بارتباك : رجلها وجعتها و مشقادة
تتطلع السلم دلوقتي

أدهم : اهاا فمكنش في حد بدالها و جيتي
انتي

مليكة و هي بتحط الشاي : بالظبط كده

أدهم وهو بيمسك ايدها وباصص لعنيها :
هعديها المرادي انزلي ع تحت يلااا

مليكة وهي بتبص في عنيه بطريقة دوبته :
حاضر

بتمشي براحة و كأنها قاصدة أن أدهم يبص
عليها و هي ماشية

أدهم بعد ما خرجت بيضحك كده : اها يا
بنت القردة جاية تأخدي قلبي؟؟!

بتنزل مليكة ع السلم و بيحولها كلهم

صافيا : عملتي أي؟ ؟

رنا : باسك صح؟!

سميحة : قالك بحبك؟؟

فتحية : حضنك بقي؟؟

مليكة : ما تسكتوا بقي

هبة : اتنيلي قولي هبتي أي فوق

مليكة : مسك أيدي و بص في عيني جامد و

قالي هعديها لك المرادي أنزلي ع تحت يلاااا

فتحية : وقع الواد ده واقع

سميحة : اسمعي كلام فتحية دي خبرة

رنا : طب يلا اقعدوا عشان زمانه نازل

يكشف ع الممكن

بيقعدوا كلهم و بينزل أدهم .. اللي بيبيدا
تركيز مع مليكة من غير ما يحس

صافيا : بصي انا مش بشجعك ع كده بس
فعلا الباشمهندس منزلش عينه من عليكي

مليكة بضحكة : بجد

صافيا :بصي اول ما يبصلك هخبطك في
دراعتك تبصيله ع طول

مليكة : أشطا

بتخبط صافيا مليكة في دراعتها. . بتلف لادهم
اللي مش بيبعد عينه عنها و يببصوا لبعض

رنا بخبث : المكنة هنا يا باشمهندس أدهم

أدهم بارتباك : ها اها يا اختي مانا عارف و

بدل مانتتي وقفالي الواحدة شوفي المكنة

اللي بتحطيلها زيت كتير دي فكراها طاسة

رنا : حاضر يا باشمهندس المرة الجاية

هسيبها تووولع

بتلف ع فتحية و بيضربوا كف

أدهم : لا ده انا واقف في غرزة تحبي اجيبلك

خصم زيها

رنا : وماله الخصم للجدعان

بيمشي أدهم و بيكمل شغل و بيطلع ع

مكتب المدير

بيخبط أدهم باب ممدوح

ممدوح : أدخل

أدهم : صباح الخير يا ريس

ممدوح : الشكوى ع مين يا أدهم

أدهم : رنا يا ريس

ممدوح : عملت أي؟؟

أدهم : بتهدر الزيت بتاع المكنة و بتحط كتير

ممدوح : اتفضل ع مكتبك يلا و ابعثلي

قاسم

بيمشي أدهم و ع شفائفه ابتسامة خبث

بيدخل قاسم : أوْمُرني يا ريس

ممدوح : هاتلي رنا

قاسم : عينيا

بينزل قاسم و أول ما بيشوفوه جاي عليهم

صافيا : البومة جت يا بنااات

قاسم : يلا رنا الريس عايزك

سميحة : مش بنشوف وشك غير في الخصم

ارحمنا

قاسم : وانا مالي يا اختي يلا يارنا

بتتطلع معاه رنا لمكتب ممدوح

ممدوح : تعالي يا رنا

رنا : تحت أمرك يا ريس

ممدوح : جايبه الزيت من بيتك صح؟!؟

رنا باحراج : لا طبعا يا ريس ازاي؟! كله من

خيرك

بيخبط ممدوح ع المكتب جامد : ولما هو

من غيري بتهدره ليه هو مال حرااام

رنا بتلقائية : الله واعلم

ممدوح : انا مالي حرام ده انتي نهارك أسود

كنت هخصملك يومين هخليهم أسبوعين يا

رااانا

رنا ببرود : خلاص ماشي في حاجة تانية

ممدوح بعصبيّة : اطلعي بر اااااااااااااا

بتنزل رنا متكدرة من اللي حصل

مليكة : حصل أي

رنا بنرفزة : البيه خصملي أسبوعين و كله

بسبب البيه الحبيب ده و ربنا لاشيله في

وشه عشان يعرف أن الله حق

فتحية : لا اهدي كده هو خصمك اد أي؟؟

رنا بزعل : أسبوعين

مليكة : خلاص متزعليش هو التعامل عنده

بالخصم

رنا : و نقعد انا وانتي آخر الشهر نشحت ع

باب المصنع صح؟؟

إيمان : ما كفاية رغي بقي و يلاع الشغل

بيقعدوا كلهم على الممكن

فتحية : خلاص يا رنا متزعليش نفسك هو

حيوان كده من زمان واحنا عارفين

رنا : ماهو كله بسبب أدهم بيه

سميحة : مانتني حفلي عليه و كان هيعيط

وهو واقف

رنا بخبث : والله لابسه قضية و اخرجه من

هنا بفضيحة

فتحية : لا يارنا بلاش تهور اللي كنا بنمشيهم

أما بيداقيوننا مكنش في بينا حاجة دلوقتي

الوضع اختلف مليكة .. ميكاللا أختنا بتجبه لو

مشى هنجيبه منين تاني

رنا : يعني عملي كده و اسكتله

سميحة : انتي اللي حرجتية الاول وهو

اتلكك خلاص بقي خلصانة

رنا : كرامتي برضو

فتحية : تولعي انتي وهي استني طيب ..
بت يا صافيا انتي يا بت

صافيا : عايزة أي يا توحة ؟

فتحية : خلي ميكا تتطيب خاطر رنا احسن
ناوية تتطير أدهم من المصنع

صافيا : والله احسن

فتحية : لا بتحبه واحنا بنساعدنا خلصي

صافيا : انا هقولها وهي مش هتوافق

فتحية : أما نشوف

صافيا : الحق ادهم بقي عشان رنا هتعمله
فضيحة

مليكة بخضة و جريت ع رنا

صافيا : يخربيتك

مليكة : رنا انا آسفة بالنيابة عنه

رنا : بصي عشان خاطرک اتتي بس مش

عشانه هو

مليكة وهي بتحضنها : ربنا يخليكي ليا يا

روني

رنا بابتسامة : طب يلا روحي ع شغلك خلي

اليوم ده يعدي ع خير

مليكة بابتسامة : حاضر

بيخلص اليوم و بينزل أدهم وهو عينه على

مليكة.

(بتعدي الأيام و حبه كل يوم يكبر في قلبي)

عن اليوم اللي قبله .. مقدرتش امنع نفسي

عن حاجات جديدة و جميلة اول مرة اعيشها

.. كان حبه أعظم حاجة عدت في حياتي ..
مكنش في بالي اني اقدر أحب بعده أو أعيش
مع حد غيره .. كان مكلمني و واعدني بعنيه.
. كلهم كانوا شاهدين انه بيحبني زي ما بحبه
بس استغربوا ساعتها ازاي مجاش خطبني
أو أتكلم ع الأقل بس انا غلطت و حسبته
غلط حطيتله بدل العذر ١٠٠ .. كان
المفروض افوق و اعرف ان في حاجة غلط !!?
(

بعد ٤ شهور تحديد ديسمبر ٢٠١٨

بتتدخل إيمان علينا ...

إيمان : صباح الخير يا بنات انا جاية اقولكم
عن معاد الحفلة السنوية اللي بيتم التكريم
فيها هتبقى يوم ٣١/١٢ الساعة ٩ بليل .. يلا
كملوا شغل و مستنياكم في الحفلة

بتمشي إيمان..

ملیكة بفرحة : هيبیه حفلة هيبقی موجود ..

البس ایه یا صافیا !!!

صافیا :كته نیلة یعنی هینطق

فتحیة : متكسریش بنفسها مش یمكن

فستان و میكب كده یجیبوه

رنا : ده جبلة فاكرة اما جبت محمود و خلیته

یعاكسها و ندهناه یلحقها فاكرین..

فلاش باك لشهرین ورا ..

ساعة الخرج ..

رنا : الحق یا باشمهندس فی واحد بیعاكس

ملیكة تحت و عایز یاخذها

بیجری أدهم ع برا بیلاقی محمود ماسك اید

ملیكة و بیشدها لعربیة

أدهم و هو بيشد مليكة وراه : انتي تعرفيه؟
؟

مليكة بخوف وهي ماسكة جاكيت البدلة : ولا
عمري شفته

أدهم بحدّة : امشي يلا من هنا

محمود وهو بيركب العربية : اكتب عليها
بقي بدل المرمطة دي و انا اللي هزفكم
بنفسي

رنا من بعيد وهي بتلطم : فضحنا ابن
المفضوحة

صافيا : مجايك

فتحية : استنوا نشوف هيعمل أي

عند أدهم و مليكة ..

بيلف أدهم ع مليكة اللي راح عنها الخوف :

انتي كويسة .؟؟

مليكة : كويسة

أدهم : متخافيش لو جه تاني انا هوقفه عند

حده

مليكة بجرأة : مش خايفة طول ما انت

موجود

أدهم و هو باصص لعنيها اللي كانت بتحكي

كتير : انا لازم امشي .. عن اذنك

بيمشي أدهم بالعربية و بيسبها واقفة باصة

عليه لحد ما مشي و بيجري عليها البنات. .

سميحة : قولتوا أي؟؟

مليكة و بتحكي

رنا : مدلوقة يخربيتك أي ده ؟!

صافيا : لا دي موكوسة

مليكة : بحبه

فتحية : في حد يسكت قدام الجمال ده بس

لو شفتيه وهو بيجري عشان يلحقك

مليكة : اومال في أي؟؟

صافيا : مش عارفة

نرجع لشهر ١٢ تاني ...

رنا : ده انا كان هيجيلي شلل ساعتها

فتحية : مش لوحذك والله

صافيا : أبو الهول أقسم بالله أبو الهول يا

جماعة

سميحة : بصي خدي الفستان الأحمر بتاعي

و هوبا بقي

صافيا : و الجذمة الكعب بتاعتي

مليكة : مش بعرف البس كعب

رنا : سهل سهل و أنا هحطلك الميكب

فتحية :و الطرحة شيفون أوف وايت و

هينطق اكيد

ضحكة جماعية من البنات و هينفذوا

اتفاقهم

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع

يوم الحفلة ...

في بيت رنا

رنا : أهو احلا حاجة في اليوم ده أن مفيش

شغل حاجة كده ربنا يديمها

فتحية وهي بتلطم ع وشها: طب كفاية أكل

الفساتين مش هتتدخل فينا

مليكة : أنا خايفة اوي

صافيا : بصي لو ناوية ع حاجة قولي

مليكة بارتباك : لا مش ناوية يعني هعمل

أي مثلا

سميحة : دماغك تهب و تقويله انك بتحبيه

مليكة بتلقائية : طب وفيها أي؟

رنا و هي ماسكة السكينة : عشان ساعتها

محدث هيقنتك غيري اتقلي

مليكة بخبث : خلاص هتقل

فتحية : طب يلا نلبس عشان نلحق الساعة

بقت ٧

بيقوموا كلهم يلبسوا و بتبقي مليكة احلا و

اجمل واحدة فيهم

رنا : يخربيتك مكنتش اعرف انك حلوة كده

سميحة : الأحمر هياكل منك حته أو حته

كثيرة

صافيا باعجاب : هيجي زاحف ع بطنه

النهاردة

مليكة بضحك : يارب

فتحية : يلا ننزل الساعة بقت ٨.٣٠

في الحفلة .. ع باب المصنع داخلين البنات

بيسمعوا صوت فرامل عربية .. بيلفوا كلهم

و بيشوفوا أدهم نازل من العربية ببدلة
سودا شيك جدا و جرافة حمرا
رنا : الحقوا ده مطقم الجرافة مع فستان

ميكال

فتحية : اوبالالال

صافيا : خليكي انتي آخر واحدة عشان يبقي
في ضهرك

بيعملوا كده فعلا و بيبقي أدهم ورا مليكة
بالظبط و بيتعمدوا البنات يمشوا براحة
أدهم وهو بيبص في ساعته : يلا يا جماعة
هندخل الساعة ١٢ كده

رنا : ما براحتنا هو انت وراك معاد ؟؟

بتضحك مليكة ..

أدهم : عاجبك اللي بيحصل اوي ؟

ملیكة بتبصله و هی لسة بتتضحك : جدااا

وهی لسة بصاله بتزوقها صافیا علیه و بتقع
فی حضنه

صافیا بخبث : مش تحاسبوا وانتو بترجعوا
ینفع كده؟؟!

بیضحکوا البنات و یمشوا بسرعة ..

عند ملیكة وادهم

أدهم بارتباك : هو فی آی؟؟ ؟

ملیكة بتوهان : فی حاجات كتیره اوی

أدهم : حاجات آی؟؟ ؟

ملیكة وهی بتمشي: حاجات بقی

أدهم وهو وراها : برضوا مش هتروحي غیر

لما اعرف ایه هی

بيقعدوا و كانت الكراسي متقسمة ع اليمين
الشباب و الشمال البنات و طرقة في النص ..
بيشوفوا أدهم قاعد في الصف الأول ع
الكرسي اللي ع الحرف بيقعدوا مليكة
بسرعة في الكرسي اللي قصاده و بيقعدوا
جمبها. . بيلف أدهم بيشوف مليكة قاعدة
جمبه و بيضحك لها اول ما يشوفها بتردله
الضحكة و بتبعد عينها عنه بكسوف
قاسم : ومع السيد ممدوح مدير المصنع

صوت تسقيف عالي

ممدوح : يسعدني ويشرفني أن أقدم لكم
نموذج من العمال و العائلات هم الأفضل
لهذا العام .. أولا : مليكة عثمان محمد

صوت تسقيف و بتطلع مليكة بتسلم ع
ممدوح و بتاخذ الدرع و بتقف عشان
الصورة اللي في الآخر

ممدوح : ثانيا المهندس أدهم عزت
الشرقاوي

رنا وهي بتسقف : ايه ده الاتنين ورا بعض
؟؟

صافيا : يعلنوا الخطوبة بالمرة بقي

صوت تسقيف عالي و بيطلع أدهم بيستلم
الدرع و يقف جنب مليكة ..

بيكمل ممدوح التكريم .. و في نفس الوقت ..

أدهم : مش ناوية تقولي ؟

مليكة : لا

أدهم : كنت عارف انه لاع فكرة

بتضحك مليكة ..

أدهم باعجاب : شكلك حلو اوي النهاردة

مليكة : النهاردة بس؟؟

أدهم بتلقائية : لا كل يوم بصراحة

مليكة بتلقائية : أدهم انا عايزة اقولك ع

حاجة مهمة

أدهم بتركيز : قولي بسرعة

مليكة بكسوف : انا ..

بيقطع صوتها تلفون أدهم

أدهم وهو باصص للفتون : انا اسف بس لام

ارد دلوقتي

مليكة : ولا يهملك روح

نور : لو عملت كده تاني ابقى سبني و

مترجعليش تاني ابدأ

أدهم : آخر فرصة يا نور عشان بحبك بس

نور بفرحة : وحشتني اوي

أدهم : واتي كمان تعالي في حفلة هنا في

المصنع

نور : بجد طب انا هلبس و جاية أهو

أدهم : مستنيكي ..

بيقفل أدهم و بيرجع يقف جنب مليكة؟!!

بياخدوا الصورة ع طول ..

ممدوح : اتفضلوا ع البوفيه

أدهم : كنتي هتقولي حاجة مهمة

مليكة : بس مش في وسط الناس دي كلها

أدهم : طب تعالي برا

بيطلعوا برا لوحدهم

رنا : يسهلوهووو

فتحية : اخرسي ويلا نأكل و ربنا يسهل فعلا

بيروحوا البنات ياكلوا و هما مستنين مليكة

علي نار

عند أدهم و مليكة ع باب المصنع ...

أدهم : بقينا لوحدنا قولي بقي

مليكة بجرأة : أدهم انا بحبك .. بحبك من

أول لحظة شفتك فيها لحد دلوقتي ..

معرفش ايه في قلبك بس اكيد حاجة حلوة ..

انا مقدرش أتخيل شكل حياتي من غيرك ايه

.. و بتتنهد : بحبك فوق ما تتوقع والله يا

أدهم

أدهم بصدمة : مليكة انا مش هكذب عليكي

بس انا فعلا كنت متوقع ده .. بس مش

هينفع

مليكة بصدمة أكبر : هو اي ده اللي مش

هينفع

نور : أدهم مين دي ؟؟

بتبص مليكة لنور من فوق لتحت

بااستغراب و بترجع تبص لادهم : مين دي

بيبلع أدهم ريقه : دي ..

نور بثقة وهي بتمسك ايد أدهم : حبيبته و

خطيبته كمان كام شهر

مليكة : أدهم الكلام ده بجد

أدهم بارتباك : بجد

مليكة بتماسك وهي بتبوس نور : الف الف
مبروك يا حبيبي

نور : الله يبارك فيكي ابقى تعالي

مليكة وهي باصة لادهم : هجيلك ع عيني ..
يلا اسيبكم انا بقى

بتمشي مليكة ع بيتها

أدهم وهو باصص ع مليكة : ايه اللي أنتي
عملتيه ده ؟!!

نور بنرفزة : وانا عملت ايه غلط بقى ؟؟!
مش دي الحقيقة ؟؟

أدهم بعصبية : انتي مش فاهمة حاااجة
مش فاهمة حاااجة خالص

نور بعصبية اكثر : وانت عايزني استني أما
اشوفكم بتبوسوا بعض بعدها ابقى اتدخل
؟؟

أدهم وهو بينفخ : اركبي عشان اروحك .
اركبي

بياخذ أدهم نور و يمشى و هو بيدور بعينه ع
مليكة

في الحفلة ..

رنا بقلق : مليكة اتاخرت كده ليه؟

سميحة : انا مش مطمنة حاسة ان في حاجة
وحشة حصلت

صافيا بقلق : استنوا هرن عليها و بترن بتلاقي
تلفونها مقفول : انا بدأت اقلق اكثر ..

فتحية : طب قوموا نشوفها برا كده

بيقوموا ومش بيلاقوها

رنا : هو في أي انا كمان بسال ع أدهم
بيقولوا.. بيقطع كلامها صوت الفون

صافيا بقلق : مليكة !!؟

رنا : لا ده محمود و مش هرد مش وقته

صافيا : لا ردي يمكن عارف حاجة عن مليكة

رنا : أي يا محمود في حاجة ؟

محمود : انا بكلمك اقولك أن مليكة معايا و
هروحها البيت

رنا بقلق : هي كويسة هات اكلها

محمود : لا هي كويسة بس مش عايزة
تتكلم و يلا سلام

بتقفل رنا معاه و بتبصلهم : مليكة مع
محمود و هيروحها

صافيا : قلبي مش مطمئن بصي احنا

نروحلها بكرا

فتحية : خلاص اشطا

سميحة : يلا نروح احنا كمان بقي

رنا : يلاا بس مليكة وصلت لمحمود ازاي؟؟

صافيا : بكرا هنعرف

بيروحو و ع اتفاق انهم هيروحووا لمليكة تاني

يوم+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس

(اليوم ده عمري ما هقدر أنساه .. ازاي قدر

يوهمني بحبه وهو في قلبه واحدة تاني طب

وليه؟؟! و يارتني ما عرفت إجابة السؤال ده

(

مليكة : انا دلوقتي ماشية مش شايفة
قدامي و مش حاسة بأي حاجة .. احساس
الصدمة ده وحش اوي .. اروح فين واجي
منين بس ياربي .. ايه ده محمود أي اللي
جابه هنا؟؟

مليكة : محمود انت بتعمل أي هنا

محمود : ايه يا ميكا لا ده انا عرفت ان رنا
هتروح متأخرة قلت أني اروحها مانتني عارفة
بقي

مليكة : ممكن تروحنني انا الأول بس

محمود : بس كده اركبي يلا

بتركب مليكة و بتسند رأسها ع الشباك

محمود : إلا قوليلي مفيش جديد مع

الباشمهندس؟؟!

ملیكة : رنا هتحكیکك اكید

محمود : انتي كویسة ؟؟

ملیكة بسخریة : فی أحسن حال كلم رنا قولها

انك مروحنی و مش عایزة اكلمهم

محمود باستغراب : اللی انتي عایزاه و بیكلم

رنا .. و بیقفل : بت احكیلی ده انا حودة

اخوكی الكبیر

ملیكة : وصلنی وانت ساكت

محمود : شكرا یا حبیبة قلبی .. اشغلك

حاجة ؟؟

ملیكة :

محمود : السكوت علامة الرضا .. بیشغل و

بتیجی اغنیة كان وهم لاصالة

محمود : حلوة اسیبها ؟؟

ملیكة :

محمود : حاضر هعليها

بتسند ملیكة رأسها ع الشباك و بتنزل
دموعها و هي بتفتكر كل اللي حصل

بعد شوية ...

ملیكة : بس علي جنب هنا يا محمود

محمود : ايه ده انتي بتعيطي؟؟ مالک يا بت
في أي؟؟ حد زعلک؟ قوليلي عليه وانا
اجيبهولک تحت رجلك

ملیكة وهي بتمسح دموعها : ربنا يخليک ليا

محمود

شمس من فوق : محمود اطلع يا حبيبي

شوية

محمود : ربنا يخليكي يا خالتي انا لازم ارواح

بقى

شمس : ماشي يا حبيبي خلي بالك من

نفسك و انت سايق

محمود : حاضر يا خالتي وانتي يا ميكا اى

حاجة رني عليا هتلاقيني عندك

مليكة : حاضر يا محمود

بيمشي محمود و بتتطلع مليكة لشمس

في عربية أدهم .. بيقف بالعربية قريب من

بيت نور ..

نور : نفسي اعرف عملت أي غلط؟ ؟

أدهم : مش بالطريقة دي يا نور !!

نور : ليه انتو كان بينكم حاجة في الفترة اللي

قطعنا فيها سوا ؟!

أدهم : مكنش في حاجة

نور : كداب وهو انا هتوه عنك ده انا حتي
كنت مستغربة أن خبر ارتباطك انا

أدهم وهو بيمسك ايدها : بس انا بحبك انتي

نور : انت خاين يا أدهم وعمرك ما هتتغير

أدهم : خدي معاد مع اهلك عشان اثبتلك
اني بحبك

نور بفرحة : بجد يا أدهم

أدهم : خلصي قبل ما اغير رأيي

نور وهي بتبوسه من خده : لا خلاص أهو انا
هطلع اكلهمم .. هتوحشني

أدهم :

بتنزل نور و بيسند أدهم رأسه ع الكرسي
لورا و يفكر هيقول لمليكة أي؟! !

في شقة مليكة ...

شمس بخضة : مالك يا حبيبتى فيكى أي؟
؟

بتنهار مليكة من العياط و بتترمي في حزن
مامتها : مشقادة يا ماما كان بيمثل عليا
طول الشهر دى كلها

شمس وهي بتحضنها و بتمسح ع شعرها :
اهدي يا حبيبتى و احكيلى في أي؟؟ ومين
ده؟؟

مليكة و بتحكيها كل اللي حصل

شمس بعتاب : كده متقوليليش من الأول
يا مليكة

مليكة بعياط : كان عندي أمل احكيك وهو
جاي يخطبني

شمس وهي بتحضنها : انتي لسة في أول
عمرك يا حبيبتى و لسة قدامك العمر
طويل و لازم حظك يبقى احسن من حظى

مليكة بدموع : اتخدعت يا ماما كل ده

شمس : لازم كلنا نعدي بتجربة سيئة الحياة
متنفعش تتعاش بقلب طفل يا مليكة

مليكة : بس انا بحبه اوى يا ماما

شمس : وهو قلبه ملك لغيرك يا مليكة
الحقيقة صعب بس احسن من الوهم ١٠٠
مرة !

مليكة : ماما نامى جنبى النهاردة

شمس وهي بتقوم : بس كده؟! يلا يا حبيبة
قلبي ننام

بتاخذ شمس مليكة لحضنها و بتنام ...

(لما صحيت تاني يوم كنت مستغربة ازاي
انا لسة عايشة بعد كل الوجع اللي حسيت
بيه ده؟! بس كان لازم أعيش عشان كان
لسة في أوجاع كتير مستنياني!؟!)

رنا : اصحى يا بت

صافيا : ميكال

مليكة بنوم : مش عايزة اصحى يا ماما

شمس : هما اللي جم يصحوكي انا مالي

مليكة وهي بتقوم : أي ده؟؟ في أي؟؟

شمس وهي ماشية : هحضرلكم الفطار بقي

يا حبابي

فتحية وهي بتقعد جنبها ع السرير : حصل

أي امبارح؟

مليكة بحزن : بعد ما قتلته اني بحبه قالي
مينفعش و لسة هيكمل حبيته و خطيته
المستقبلية جت

صافيا : نعم !! خطيته ازاي ؟!

مليكة بدموع : المستقبلية لو سمحتي

فتحية وهي بتاخذها في حضنها : خلاص يا
ميكا يا حبيتي متزعلش نفسك

مليكة بعياط : ازاي مزعلش بس ؟؟!

سميحة : احنا نبعت رنا و نظيره من المصنع

مليكة وهي بتمسح دموعها : لالا ربنا يسهله
بعيد عني وبلاش أذية

رنا : بس مينفعش يتساب كده يا مليكة ده
عايز يتربي

ملیكة : ربنا ینتقم منه و خلاص انا مش

عايزة وجع دماغ

شمس بابتسامة: الفطار أهو یا بنات

بتحط شمس الفطار

صافیا : تسلّم ایدک یا خالتي تعبتی نفسک

لیه بس؟؟

شمس بابتسامة : تعبکم راحة یا حبایبی یلا

افطروا وانا هطلع برا اتفرج ع التلفزيون

ملیكة : ماشی یا ماما

فتحية : یلا یا ملیكة أنزلی معانا

ملیكة : لا بالهنا لیکم انا ملیش نفس

رنا وهي بتشدها ع الأرض جنبها : لا هتاكلي

یلا اللهي اشوفه متغطي ع الدائري بورق

جرايد

باقي البنات : اميين

بتضحك مليكة و بيحاولوا كلهم لآخر اليوم
يفكوها و فعلا بينجحوا

مليكة بضحك : يخربيتك هموت و بعدين

رنا وهي بتقع ع الأرض : قالي رناااا روحت
واقعة كدهوو

صافيا بضحك: هموووت

مليكة بضحك : و بعدين خلصي

رنا وهي بتقلد محمود : رنااا مش تخلي بالك
يا رناااا

فتحية بضحك : جايباه بالضبط يخربيتك

مليكة بضحك : لا بجد بقي بجد محمود
بيحبك يا حيوانة

رنا : وهو جه قالي بحبك و اتقدملي وانا
رفضت

سميحة : ايه ده يعني انتي بتحبيه

رنا وهي بتهزكتفها : و بموت فيه كمان

مليكة : حل الموضوع ده عندي بقي

رنا : بسرعة و حياة أمك

مليكة بابتسامة وهي بتحضن رنا: عينيا

ليكي يا قلبي

بعد شوية ..

صافيا : يلا عشان نمشي بقي احنا اتاخرنا

اوي

مليكة : ليه مانتو قاعدين؟؟

رنا : يوم تاني و كمان بكرة شغل

بيخرجوا و بيسلموا ع شمس و بيمشوا

شمس : صحابك جدعان اوي يا مليكة

مليكة : طلعت بيهم من الدنيا والله

(الصحاب إضافة مميزة جدا لحياة أي حد ..

اختاروا السند اللي ميملش أو يزهدق في وقت

انت محتاجه فيه .. اللي دايمًا يبقوا في

ضهركم و معاكم ع المرة قبل الحلوة !)

في شقة أدهم ..

أدهم : وهو ده كل اللي حصل

أحمد : انا في مقام أبوك بعد ما مات صح؟؟

أدهم : صح

أحمد : انا معرفتش اربيك

أدهم بيبيص في الأرض :.....

أحمد : انك تعشم واحدة فيك من غير كلام
دي مش رجولة يا أدهم .. انك تكون بتحب و
قلبك مليانة و تبص لواحدة تانية دي مش
رجولة يا أدهم. . الله واعلم هي عاملة ازاى
دلوقتي؟!!

أدهم : طب انا اعمل ايه دلوقتي؟!

أحمد : ولا أي حاجة سيبها للأيام تتداويها و
أبعد عنها ع إاد ما تقدر

أدهم : طب مينفعش اعتذرلها؟!

أحمد باستغراب : هتقولها آسف كسرت
قلبك؟!!

أدهم : انا مش عارف اعمل ايه؟!

أحمد : لو مكنتش رجعت لنور كنت قلت
انك حبيتها بس انت محبتهاش اللي شدك
حاجة تانية غير قلبها يا أدهم

أدهم وهو يفكر : ممكن

تاني يوم في المصنع ...

أدهم : كده المكن تمام في أي مشكلة تانية؟

مليكة بقرف : لاااا

بيمشي أدهم وهو حاسس أنها خرجته بس

يلا متجيش حاجة جنب اللي عمله ليها

صافيا : عاااش

مليكة بحزن : يلا نكمل يا اختي

بعد دقيقتين بالظبط ...

مليكة وهي بتقف : صافيا الحقيني

مشقادة و بتقع ع الأرض

صافيا بخضة : مليكااااا

بيجري أدهم عليها بسرعة و بيشلها و
بيحطها ع الكرسي

أدهم وهو بيضرب ع وشها : مليكة. . مليكة
ردي عليا

رنا بخضة : خد البريفيوم ده كده
بيحط ع أيده و بيشممها و بتبدا تفوق
أدهم : انتي كويسة؟؟

مليكة وهي بتحط ايدها ع رأسها : أبعد
عنيييي

بيقوم أدهم يمشي وهو في نص هدومه
صافيا بخضة : مليكة انتي كويسة يا
حبييتي؟؟

بتترمي مليكة في حضنها و تعيط

رنا : المدير مضالك إجازة النهاردة قومي

روحي لو بقيتي كويسة

مليكة وهي بتقوم : بقيت تمام انا همشي

يلا سلاام

فتحية : صعبانة عليا اوي

سميحة بدموع: كسرة القلب مش سهلة

بتخرج مليكة وهي في نص شارع المصنع

أدهم : مليكة !!

مليكة : نعم ??

أدهم : تعالي اوصلك للبيت

مليكة وهي ماشية : شكرا البيت قريب مش

عايزة حاجة منك

بيمسك أدهم ايدها : استني بس

مليكة وهي بتبعد أيده بعنف : ايدك

الوسخة دي عني لاقطعها لك! !؟

أدهم وهو بيرفع أيده لفوق : أهو بس اهدي

مليكة : عايز أي؟؟ والنبي انت مش

مكسوف من نفسك

أدهم : انا عرفت من ملفك انك عندك ١٩

سنة يعني لسة صغيرة و قدامك كتير لسة

مستنيكي فرص مش هتتخليها

مليكة بصدمة : انت عبيط صح

أدهم : طب وليه كده بس؟؟

مليكة وهي ماشية :ربنا يشفيك ولو

وقفطني تاني هتزعل. . ومن غير سلام

بتمشي مليكة و بيقف أدهم باالصص عليها

لحد ما تمشي

في مكتب قاسم بيرن التلفون

قاسم : الوو شركة الصفا للخياط و

المنسوجات

..... : لو سمحت ممكن رقم تلفون عاملة

عندكم اسمها مليكة

قاسم : انا اسف يا فندم بس دى في ملفات

الشركة و مينفعش

..... : دي حاجة فيها خير ليها و بخصوص

والدتها يلا هاته عشان تاخذ الثواب معانا

قاسم : خلاص تمام الرقم هو

....: ياريت بقي متعرفش حد عندك عشان

الخير بيبقى في السر

السكة بتقطع ...

قاسم : ايه الهبل ده !?!

بيكمل شغل و بينسي التلفون ده اصلا

في شقة مليكة ...

شمس : جيتي بدري كده ليه يا نور عيني؟؟

مليكة : تعبت فروحوني

شمس بخضة : مالك يا حبيبي؟؟

مليكة : دوخت شوية بس متخافيش

شمس : الف سلامة عليك يا حبيبي

قومي نامي شوية ع مااحضر الغدا

بتمشي مليكة ع اوضتها و بتقعد ع السرير

و بتتطلع الأجندة و تبدأ تكتب " أي ذنبا قد

اقترفته لاحب مخادعي؟! "

بتقفل الأجندة و بتحاول تهدي و تنام بس

بيرن الفون ...

مليكة : الووو

.... : ازيك يا مليكة !؟!

مليكة : مين معايا ؟؟

.... : ابعدي عن أدهم يا حلوة !

مليكة بسخرية : ليه هي خطيبته

المستقبلية مش واثقة في نفسها ولا أي؟؟

نور بنرفزة : وانا هتهز من واحدة زيك !!

مليكة ببرود : ولما انتي مش بتتهزي من

واحدة زي متصله ليه !؟

نور : عشان اقولك ابعدي عن أدهم هو مش

ليكي احنا خلاص حددنا معاد مقابلته مع

بابا

مليكة ببرود : مبروك بس ابقني خلي

خطيبك يبعد عني يا بنتي ده لسه موقفني

في الشارع الصبح بالإمارة مسكني من أيدي.

. اها يا ايدي

نور بنرفزة : انتي وسخة اوي

مليكة : نقطة من بحركم و لو اتصلتي هنا

تاني هتزعلي و بتقفل في وشها السكة و

بتنفخ كتير اووي و بتنام من التعب

في مكتب أدهم ...

أدهم في نفسه : بس حلوة اوي و لسانها

طويل أطول منها تقريبا و بيضحك و بيقطع

تفكيره صوت تلفونه

أدهم : أي يا نور

نور بتماسك : حددتلك معاد مع بابا

أدهم بزهبق : أمتي؟!!

نور : يوم الخميس الجاي الساعة ٨ ..
مناسب لحضرتك ولا تحب نلغي الخطوبة
من أساسه؟! !

أدهم بحدة : في أي يا نوور مالك؟!
نور بعصبية : في انك بتجري ورا واحدة
جربوعة زي دي

أدهم : قصدك مين؟!!

نور بعصبية : ليه هما كام واحدة انشاء الله
!!!؟

أدهم بحدة : صوتك ده ميعلاش عليا انتي
سااامعة؟!!

نور بدموع : ماشي يا أدهم لينا كلام تاني ...
سلام و بتقفل في وشه السكة

بيرمي أدهم الفون ع المكتب وبيرجع

دماغه لورا : المشكلة اني بحبها؟!؟

بليل بيكلم أدهم نور و بيتصالحوا و بيعدي

الاسبوع و بيروح أدهم يتقدم لنور و بيحددوا

معاد الخطوبة بعد أسبوعين

بيعدي الاسبوع ع مليكة ببطء و بتقل رهيب

ع روحها وفي صباح يوم من الأيام اللي بقت

كلها شبه بعض في نظرها

إيمان وهي توزع الكروت : امسكوا يا بنات

دي كروت خطوبة الباشمهندس أدهم

بتاخذ مليكة الكارت و بتبص عليه كده و

بترميها في الزباله و بتكمل شغل

صافيا وهي بتطبطب عليها : متزعليش

نفسك عشان خاطري

مليكة بيرود : ولا يشغلني

صافيا وهي بتكمل شغل : احسن برضو
مش عارفة كان عاجبك فيه أي ده كان شبه
الفراخ البيضاء

بتبصلها مليكة و بتضحك جامد

مليكة بضحك : لا حلوة

صافيا وهي بتهز حواجبها : والنبي مافي حلو
غيرك يا قمر انتي

رنا : احنا نروح نبوظ الخطوبة دي

فتحية : هرقص رقصة المجنونة مع اللمونة
و هقلبها له مسرح

سميحة : وانا هشد العروسة من شعرها

مليكة : انتو مرتاحين مع إبليس بيقبضكم
حلو يعني؟! ولا هتعملوا أي حاجة من دي
اصلا لو روحتوا

رنا : ومين قالك ان احنا هنروح أدي الدعوات

كلها في الزبالة

و بتلم الدعوات و بترميها

مليكة بحب : بحبكم اوي والله+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس

في مكتب أدهم ...

أدهم : وزعتي الدعوات ع كل المصنع

إيمان : وزعت يا باشمهندس

أدهم : شكرا يا مدام إيمان

إيمان : العفو و عن اذنك

بتخرج إيمان و بتنزل

ملیكة : طب اقل انا جیالك حالا

أدهم بتمثیل : بسرعة والنبي احسن

بمووت

بتجري ملیكة من غير ما تفكر أي اللي

ممکن يحصل هناك ...

أما عند أدهم فبیکمل شرب و یفکر

هیعمل ایه معاها

بعد ساعة ..

بتوصل ملیكة العنوان و بتخبط ع باب

الشقة جامد : أدهم افتح بسرعة یا أدهم

أدهم بتمثیل وهو ماسك جنبه و یفتح

الباب و بیسند علیها : الحقیني یا ملیكة انا

تعبان اوي مشقادر

مليكة بخضة وهي سنداه : طب يلا ننزل
المستشفى بسرعة

أدهم وهو بيسحبها لجوا : لا انا مرتاح هنا و
بيقفل باب الشقة : زي ما انتي ما هترتاحي
دلوقتي

مليكة بصدمة : يعني انت مش تعبان؟!
أدهم وهو بيقترب و بيطوح : لا تعبان و تعبان
اوي كمان

مليكة بعياط و بتحاول تجري ع باب الشقة :
انا عايزة امشي من هنا وسع

بمسكها أدهم جامد و بيرميها في اوضة
فاضية : انتي فالكرة دخول الحمام زي
خروجه

متجيش سيرة ابويا ع لسانك الوسخ و بتف
عليه و بتجري لباب الشقة .. لسة هتخرج
بس بترجع و تحضنه الحضن الأخير و بتنزل
جري ع السلم

بتنزل مليكة جري و بتاخذ اول تاكسي
يقابلها

السواق : ع فين يا انسة ؟؟

مليكة بعياط : اطلع على أقرب قسم شرطة
في القسم ..

الظابط محمد : يعني انتي بتعملي محضر
تعدى ضد أدهم عزت الشرقاوي

مليكة وهي بتمسح دموعها : بالظبط كده

محمد : تمام احنا بعتنا قوة تجيبه من الشقة

شمس بقلق : يا محمود بقولك صحيت
ملقتهاش وهي مقاتتش أنها نازلة و تلفونها
هنا نسيته باين

محمود : طب مش يمكن راحت للبنات
شمس بقلق : كلمتهم كلهم مش عند ولا
واحدة فيهم

محمود بقلق : يعني هتكون راحت فين
دلوقتي دي الساعة يجيلها ١١

شمس بدموع : هاتلي مليكة يا محمود

محمود : حاضر يا خالتي أهدى بس و انا
هنزل ادور عليها

في القسم ...

محمد :انت تعرف الانسة مليكة عثمان
محمود

بيصلها أدهم بصدمة : أها عارفها هي عاملة
في المصنع اللي انا مهندس المكن فيه
محمد بحدة : الانسة بتتهمك انك حاولت
تتعدي عليها في شقتك

أدهم بارتباك : محصلش دي كداااااا

محمد : يامارة الخمرة اللي كانت في الشقة و
حتة البلوزة اللي لاقوها في ايدك و جارك
اللي شافها وهى طالعة و شافها وهي نازلة
معيطة و متبهدة

أدهم بارتباك : انااا اناااا

محمد وهو بيخبط ع المكتب : وحياتى امي
مانت خارج من هنا

مليكة بتماسك : انا عايضة اتنازل عن المحضر
بس ميقر بش مني تاني أو ياذيني

محمد : يا انسة فكري انتي كده بتضيعي

حقك

مليكة بدموع : فكرت خلاص

محمد : شفت انت عملت أي وهي بتعمل

أي .. كده احنا هنعمل محضر بعدم التعدي

و هتمضي عليه لو ضافرها اتكسر هجيبك

انت اول واحد

و بيص للي بيكتب المحضر جمبه : اقفل

المحضر في ساعته و تاريخه و اكتبهم و

افتحلي محضر عدم التعدي

بعد ساعة ...

محمد : تقدري حضرتك تتفضلي وده رقم

تلفوني الشخصي لو حصل أي حاجة

كلميني ع طول

مليكة وهي بتسلم عليه : متشكرة اووي

محمد : تقدرني تفضلني

مليكة وهي ماشية : عن اذنك

خرجت مليكة ولقت محمود كان داخل

القسم

مليكة بدهشة : محمود وود؟؟!

محمد وهو بيديه التلفون: كلم حد يجي

يضمنك

أدهم وهو بياخد التلفون: حاضر

بيكلم أحمد أخوه. .

أحمد : انت فين لحد دلوقتي

أدهم : تعالي خدني من قسم ...

أحمد : طب اقفل انا جايلك

في عربية محمود ...

محمود بعصبية : وانتى أي مفيش دماغ
خالص نازلة تجري عليه

مليكة بعياط : مكنتش اعرف اللي هيحصل
فكرته تعبان بجد

محمود بعصبية : وحياة امي مانا سايبه

مليكة بدموع : خلاص الظابط عمله محضر
بعدم التعدي وهو مش هيقربلي تاني

محمود بعصبية : وانتى كمان بتتنازلي عن
المحضر لبيبيه

مليكة بعياط : مهنش عليه يتسجن

محمود بعصبية : وهو لو كان لمسك كنتي
هتفرحي بنفسك

مليكة وهي بتحط ايدها ع وشها : خلاص يا
محمود و النبي

محمود وهو بينفخ : أستغفر الله العظيم
يارب ... اهدي بس و الحمدلله أنها عدت ع
خير

بيروحها محمود و بيكلم رنا ..

في القسم بيدخل أحمد و بيضمن أدهم و
بياخده و يمشي

أدهم : أحمد انااا

أحمد بجمود : كلامنا في البيت

في شقة مليكة ..

بتتخض شمس اول ما بتشوف مليكة كده

شمس بخضة : أي اللي حصلك وكنت فين

كل ده و أي اللي عمل فيكي كده ؟؟!

بتحكيها كل اللي حصل .. بتمسك شمس

قلبها و بتقعع الأرض

مليكة بخضة و بعياط : مااااااااااا ماااا

ردي عليا يا ماااا

بتكلم محمود بسرعة : محمود الحقني ماما

وقعت ع الأرض ومش بترد عليا

محمود : طب اقفلي بسرعة انا جايلك

عند محمود ...

محمود بزعل : وهو ده كل اللي حصل !

رنا بصدمة : يالهوي يا مليكة

محمود : دي بترن خليكلي معايا

بعد دقيقة ...

محمود : رنا دي ماماتها اغمي عليها دلوقتي

انا هروح اخدهم للمستشفى بسرعة

رنا : روح وانا جاية وراك

في شقة أدهم ..

أحمد : خدي ابنك أهو

و بيزق أدهم ع مجيدة

مجيدة بخضة : في أي يا أدهم؟؟ أي اللي

حصل يا أحمد؟؟

أحمد بزعيق : في أن انا معرفتش اربيه تعبت

وانا بجيبه كل يوم من كباريه شكل و ما

صدقته انه حب و نصف يقوم يرجع تاني

لوساخته

أدهم بارتباك : أحمد انا. ...

بيضربه أحمد بالقلم ع وشه

أحمد بحدّة : أخررررس عايز تبررر أي؟؟ هااا

عايز تبررر اللي كنت هتعمله. . ابنك كان

ساحب بنت الشقة عشان يغتصبها

مجيدة وهي بتلطم: يا الهوي يا الهوي

أحمد وهو بيشد أدهم لباب الشقة : اطللع

براء مشوفش وشك هنا تاللي براء

بيطلعه و بيقل باب الشقة. . بتجري

مجيدة ع الباب وهي بتعيط: اددهم أستني

يا ابني .. عملت في اخوك كده ليه يا أحمد

أحمد بحدّة : اومال كنتي عايزاني اعمله أي؟

؟! هااا أستني اما يجييلي مصايب اكر من

كده فوق راسي

و بيحضن ماماته : متخافيش هو مش عيل

ده راجل بس مترباش كنت فاكر اني هعرف

اربيه بعد ما بابا مات بس للاسف طلعت

غلطان

بيوصل محمود لشقة مليكة و بتفتحه
بيشيل شمس و بينزل بسرعة ومعاه مليكة
للمستشفى

في بيت رنا ...

رنا : ماما انا هاخذ حسام اخويا و ننزل
لمليكة ماماتها في المستشفى وزي مانتى
عارفة ملهاش حد

ماماتها : ماشي يا حبيبتى وخلي بالك
عليهم يا حسام

حسام وهو بيلبس الجزمة : حاضر يا ماما يلا
يا رنا

و بينزلوا بسرعة للمستشفى

في المستشفى ...

الدكتور : أزمة قلبية حادة سببت جلطة في
القلب لازم تفضل الليلة دي في العناية و
الصبح هنعملها عمليه

مليكة بدموع : طب هي العملية دي
هتتكلف كام؟؟

الدكتور : تركيب دعامات بيحتاج من ١١ الف
ل ٢٢ الف جنيه

مليكة بصدمة : بس ده كثير اوي

الدكتور : للأسف هي دي التكاليف الصبح
هاخذ الموافقة منك و الفلوس في الحسابات
عشان نبدأ العملية عن اذنك

بيمشي الدكتور و بيسيب مليكة مصدومة

محمود : مليكة متخافيش انشاء الله ربنا
هيحلها

ملیكة بعیاط : أجب منین ۲۲ الف جنیه

یامحمود

بتوصل رنا و حسام وأول ما بتشوفها ملیكة

بتترمي فی حضانها

رنا بحزن و دموع : خلاص یا حبیبتي اهدي و

متخافیش هتبقى كویسة

ملیكة بانھیار : أجب منین الفلوس دي كلها

یا رنا

رنا بدموع : اسمعي انا معایا ۵ الف جنیه فی

البوسطة الصبح هروح اسحبهم

ملیكة بتماسك : رنا یخلیكي بس هعمل

أی فی باقي المبلغ

و فجأة بتحس بإيد بتططب ع كتفها بتلف

و

عند أدهم ..

بيقدر ينزل و يرجع للشقة اللي كان فيها
أدهم وهو بيحط المفتاح و مش راضي يفتح
: هو في أي؟؟؟

صاحب البيت : كنت عايزني اسيبلك الشقة
تجيب فيها بنات

أدهم : غلطة يا عم أشرف هات المفتاح بقي
أشرف : مفيش مفاتيح و ملكش شقق
عندي

أدهم : طب ايجار الشهر؟؟

أشرف : ملكش جنيه عندي امشي اطلع برا
بدل ما اجيبلك البوليس وانت لسة جاي من
عندهم يا حلو

أدهم : حرق نار في جتتك

بيدخل أدهم ..

كريم : والله وليك وحشة يا راجل

أدهم : والله وانتوا اوي

سامي : انت يابني مش كانت خطوبتك

الاسبوع الجاي

أدهم وهو بيصب كأس : لا ما خلاص بقي

كله رالاح

كريم بتركيز : لا ده انت تحكي بقي

بيحكي أدهم كل اللي حصل

سامي : و دي تستاهل كل ده بقي؟؟

أدهم وهو سكران : جداااا اصلك

مشوفتهااش حاجة كده من اللي بتيجي في

العمر مرة

كريم : طب متجوزتهاش ليه؟!

أدهم : مكنش حب كانت رغبة جوايا ليها

بس رغبة جالامدة اووووي

سامي : لا احنا نقوم ننام عشان عندك بكرة

يوم زي الفل

أدهم وهو بينام : انت صح

بيضحكوا كريم و سامي و بيسبوه و يناموا

في المستشفى بتلف مليكة

مليكة بدموع و لهفة وهي بتترمي في حضنه

: خالي شفت اللي حصل لماما؟! !

مصطفى وهو بيحضرها: شفت يا حبيبي

انشاء الله هتبقى كويسة

علي بحزن : مليكة اهدي بس وربنا هيحل

كل حاجة

بتقوم مليكة من حزن مصطفى : ربنا
يخليك يا علي بس المشكلة ان العمليه
طالبة فلوس جامدة جدا و ممكن تحتاج اكثر
مصطفي : انا كل اللي معايا ١٠ الف جنيه

رنا : وال ٥ بتوعي

مليكة بدموع : انا هتصرف في فلوس يا
جماعة خلاص

علي : ازاي ده؟؟ ؟

مليكة : من الشغل هروح بكرا أقدم
إستقالتني و هحاول اخذ مكافأة نهاية
الخدمة هي حوالي ٢٥ الف جنيه

على : خلاص وانا هاجي معاكي بكرا

الممرض : اتفضلوا كلکم برا بقي عشان
المريضة في العناية و مينفعش حد يبقي
معاها

مليكة بدموع : بس انا مش هسيب ماما و
اروح

مصطفى : تعالي بس كلها كام ساعة و نرجع
تعالي يا حبيبتى

بينزلوا كلهم و بتروح مليكة لبيت مصطفى
في بيت مصطفى ...

مصطفى : قومي يا مليكة مع ياسمين و
نامي يلا عشان و رانا يوم طويل بكرا و انتي
تعبتى النهاردة يا حبيبتى يلا

ياسمين : تعالي يا مليكة يلا

مليكة بتعب : حاضر تصبحوا ع خير

بتقوم مليكة تنام و يبص عليها علي بحزن
و هي ماشية؟!

مصطفي : قوم يا علي يلا نام انت كمان
اليوم بkra شكله صعب

علي : حاضر يا بابا تصبح ع خير

صباح : قومتهم كلهم مش هتقوم انت كمان
؟؟

مصطفي بحزن شديد : اختي الوحيد مرمية
في المستشفى بين الحياة و الموت

صباح بزعل : انشاء الله ربنا هيقومها
بالسلامة

مصطفي : قطعني يجي ٣ سنين بسبب
أنها مش عايزة الحقيقة تبان و تفضل كده
المرض واكلها

صباح وهي بتططب عليه : متزعلش
نفسك يا حبيبي انشاء الله هتخف و
هترجعوا تاني زي الأول و احسن
مصطفي بحزن : يارب يا صباح
في اوضة ياسمين ...

ياسمين بحب : متزعلش نفسك ربنا
هيرجعها لك بالسلامة

مليكة بحزن : يارب يا ياسمين يارب
ياسمين : يلا ننام بقي زي زمان

مليكة وهي بتحضنها ع السرير : يلا

بعد شوية بتنام ياسمين و بتفضل مليكة
صاحية و هي بتعيط : انا عملت أي في حياتي
وحش عشان يحصلي كل ده بس ياربي!؟!
الأول أدهم اللي عمري ما كنت أفكر انه

يعمل فيا كده و بعدين ماما تتعب جامد
كده يارب قومهاالي بالسلامة انا مليش غيرها

...

و بتنام من غير ما تحس من كتر التعب
(عمري ماكنت اقدر أتخيل أن أدهم اللي
حببته من كل جزء فيا يعمل كده !! أوقات
الحياة بتجربنا نعدي الأزمات بشكل مؤلم و
غير منصف بس مع الوقت هتعرف أن دي
كانت أخف حاجة هتقابها في حياتك؟!)+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع

الصبح ...

ياسمين وهي بتفوق : أي يا بنتي رايحة فين

ع الصبح كده !?

ملیكة وهی بتلف الطرحة : رایحة أقدم
استقالتی و اخذ الفلوس عشان العملية
یاسمین وهی بتقوم : طب استنی هاجی
معاکی

ملیكة : لا خلیکی انا هروح بسرعة و هطلع
من هناك ع المستشفى
بتسیبها و تخرج من الأوضة..

مصطفی وهو بیبص فی ساعته : رایحة فین
یا ملیكة بدری اوی كده !؟؟

ملیكة : زی ما قلتلك امبارح یا خالی ع
المصنع

مصطفی : ایوا افتكرت .. قوم یا علی روح
معاها

ملیكة : لا خلیه

علي : هو أي اللي خليه يلاا

مليكة : خلاص ماشي يلا

عند أدهم ...

أدهم : اها يا دماغى هي الساعة بقت كام

!؟؟

سامي : يجيلها ٨.٣٠ كده

أدهم وهو بيلبس الجذمة : ينهار ابيض ده انا

اتاخرت اوي ع الشغل

سامي : طب يلا يا اخويا يمكن تلحق البطة

بتاعتك

أدهم بضحك : هذبهااااا

بينزل أدهم بسرعة ع المصنع

في المصنع اول ما بتتدخل مليكة مع علي

بيجروا عليها البنات

فتحية بزعل : الف سلامة ع ماماتك يا

حببتي

مليكة بحزن : الله يسلمك

سميحة : لو في اي حاجة نقدر نساعد بيها

قولي

مليكة بحزن : ربنا يخليكي

صافيا وهي بتحضنها : امسكي نفسك و

اجمدي كده ماماتك محتاجاكي!!

مليكة بدموع : بحاول

رنا : عاملة أي دلوقتي؟؟

مليكة : تمام أهو تمام هطلع انا للريس

عشان الحق المستشفى

إيمان : الف سلامة ع ماماتك يا مليكة كلنا

هنا زعلنا اما عرفنا وربنا يقومهالك بالسلامة

مليكة بحزن : يارب يارب

بتتطلع مليكة لممدوح و ع باب المكتب :

علي ممكن تستناني هنا؟؟!

علي : خلاص اللي يريحك

في مكتب ممدوح :

مليكة : صباح الخير يا ريس

ممدوح بزعل : تعالي يا مليكة اقعدي

بتقعد مليكة ...

ممدوح بحزن : انا عرفت بكل اللي حصل

امبارح من أول موضوع أدهم لحد تعب

ماماتك لو في أي حاجة اقدر اساعدك بيها يا

بنتي قولي

مليكة بحزن : انا بس عايذة حضرتك توافق
على طلب الاستقالة ده و اخذ مكافأة نهاية
الخدمة

ممدوح بحزن : هتسيبيننا يا مليكة بس لو ده
اللي هيرحك انا هعمله

بيرفع ممدوح سماعة التلفون : قاسم
هبعثلك مليكة تخلصها كل اللي هي عايذاه
فاهم

قاسم باستغراب : أمرك يا ريس

ممدوح : روحيله يا مليكة و قاسم
هيخلصك كل حاجة

و بيقوم يسلم عليها : لو احتجتيني في أي

حاجة يا بنتي اتصلي بيا متترديش

مليكة : حاضر يا ريس عن اذنك

مليكة : يلا يا علي

علي : علي فين؟؟

مليكة وهما ماشيين : هنروح لمكتب قاسم

السركرتير عشان يخلص كل حاجة

علي : ماشي يلا

بعد ساعة ...

قاسم : وادي يا ستي ال ٣٠ الف جنيه

المكافأة

مليكة باستغراب : هما مش ٢٥ الف بس؟؟

قاسم : دي أوامر ممدوح بيه انا مليش دعوة

و اهاا مينفعش تناقشيه عشان مش

هيوافق

مليكة بامتنان : بلغه شكري يا قاسم

قاسم وهو بيמד أيده يسلم علي مليكة :

حاضر و هتوحشنا والله

بياخد علي أيده و بيسلم عليه جامد :

وهتوحشنا انت كمان .. يلا يا مليكة

مليكة باستغراب : يلا

علي بنرفزة : وهو بقي متعود يسلم عليكي

و يقول هتوحشنا؟؟ ؟

مليكة باستغراب : في أي يا علي؟؟ دي اول

وآخر مرة يسلم عليا فيها

علي : خلاص اقفلي الموضوع ده

مليكة : هي الساعة يجيلها كام دلوقتي؟؟

علي : ٩ بالظبط أهى

أدهم بصوت عالي جداااا: هالله هالله يا ست

هانم هو ده بقى اللي عملتي كل ده عشانه

ممدوح بعصبية : فاكرا المصنع سوق يا
أدهم امشي اطلع برااا انت مطروود ووحياة
امي مانت شايف شغل طول مانا عايش
أدهم وهو بيمسح الدم من بقه : يعني هو
انت طردتني من الجنة؟! وانتي و عزة و
جلالة الله مانا راحمك يا مليكة و بكرا
تشوفي و بيمشي لعرييته

علي بعصبية جامدة و الشباب ماسكينه :
ابقي المس شعرة منها وانا البس أمك أسود
عليك!؟

مليكة بعياط : خلاص يا علي و النبي بقي
بيهدي علي اول ما بيشوف دموعها : اهدي
خلاص مفيش حاجة

رنا : مليكة هاتي تلفونك ثانية و بتاخذ الفون
كام دقيقة و بترجعها

صافيا : خلاص اهدي متخافيش

بيمشي ممدوح و قاسم و العمال وهو
بيضرب كف ع كف

علي : يلا عشان نلحق المستشفى

مليكة بدموع : يلا

في الطريق.. ..

علي : عايز اعرف مين ده؟؟

مليكة بعياط : بص و بتحكيه كل حاجة
من الأول للآخر

علي بعصبية : شفتي اخرة الخرا أي كان
لازمتها أي من الأول يعني؟؟ مش عارف انا
أي ده و أي اللي عملتيه ده

مليكة بدموع : في أي انت جاي عشان
تزعقلي النهاردة؟

علي : خلاص اهدي و بطلي عياط
بيوصلوا المستشفى و بيخلصوا الإجراءات و
بتدخل شمس العمليات و بتقعد مليكة و
علي و ياسمين و مصطفى مستنينها برا
عند نور اللي بتحاول توصل لأدهم و
مبتعرفش و بيجيلها تلفون ...

نور : الوو

....: مش الأنسة برضو خطيبة الباشمهندس
أدهم المستقبلية

نور بثقة : كلها أسبوع و ابق خطيبته!

..... : متتنفخيش اوي كده شكلك لسة
معرفتيش

نور باستغراب : معرفتش أي؟

..... : خطيبك المحترم حاول يعتدي على
مليكة لا و كمان اتخانق و زعق و قال إنه
مش هيسيبها ما تلمي خطيبك يا انسة

نور بصدمة : كل ده كذب

..... : طب بالإمارة الشقة عنوانها ...

نور بصدمة : ده عنوان الشقة اللي كنا

هنتجوز فيها

..... : يبقى مش كذب سلام يا قطة

مامت نور : مالك يا نور و مين كان بيكلمك؟

!

نور بدموع : أدهم حاول يعتدي على واحدة

معاه في الشغل يا ماما

بيخرج الدكتور من اوضة العمليات و بيجروا
عليه بسرعة

مصطفي بقلق : خير يا دكتور؟!!

الدكتور : العملية نجحت و الحالة مستقرة و
هنخرجها لاوضة عادية بس هتفضل تحت
الملاحظة ٤٨ ساعة .. مبروك و بيمشي
الدكتور

مليقة بفرحة : الف حمد و شكر ليك يارب
الف حمد و شكر ليك يارب

مصطفي بدموع وهو بيحضنها : مبروك يا
حبيبتي مبروك

علي :حمدالله ع سلامتها

مليقة بابتسامة : الله يسلمك يا علي

ياسمين وهي بتحضنها : شفتي بقي أن ربنا

كريم و مش هيسيبيها

مليكة بفرحة : الحمدلله

بتخرج شمس من اوضة العمليات و يمشوا

وراها لحد الاوضة

عند أدهم في شقة كريم ...

كريم : بس الواد نفضلك وشك ع الآخر

ياسطاا

أدهم بغضب : كريبييم انا مش ناقص

كريم : خلاص يا عم أهدى طيب انت

هتعمل أي دلوقتي؟؟!

أدهم بخبث : اتك ع الصبر ...

بعد يومين في أوضة شمس ...

مصطفى : حمدالله ع سلامتک يا حبيبتى

شمس بتعب : الله يسلمك يا مصطفى

ملیكة : ارتاحي يا حبيبي طيب

شمس : لا انا كويسة .. علي يا حبيبي خد
ملیكة وانزلوا تحت شوية و تعالوا .. روحي
يلا يا ملیكة

ملیكة باستغراب : حاضر يا ماما

علي : يلا يا ملیكة

بينزلوا علي و ملیكة يقعدوا في جنينة
المستشفى

شمس : لو جralي حاجة يا مصطفى أوعي
تقول لملیكة حاجة

مصطفى : بعد الشر عنك يا شمس بس جد
جديد في الموضوع

شمس بتعب : حصل أي؟

مصطفى : حسين عياله الاتنين ماتوا و
عامل مكافأة ١٠ الف جنيه للي يجيبه أي
معلومة عن مليكة

شمس بتعب شديد : معقول تاب ورجع عن
اللي في دماغه

مصطفى بقلق : تاب يا شمس فعلا والله انا
مش هرمي بنتك للموت بأيدي يا اختي

شمس باحتضار : ابعتها لحسين يا مصطفى
ابعتها و خليها تسامحني يا مصطفى خليها
تسس اا م ح...

بتسكت شمس فجأة و بيطلع الجهاز صوت
صفارة

مصطفى بقلق : شمس ردي عليا يا شمس
و بيجري ينده الدكتور .

الدكتور بعد ما بيكشف ع شمس و بيحط
الملاية علي وشها : البقاء لله المريضة ماتت
انا اسف

مصطفى وهو بيقع ع ركبته و ييمسك في
شمس : لالالالال يا شمس قووومي و بينهار
عليها

عند علي و مليكة ...

علي : بصي النجوم حلوة ازاي في السماء

مليكة بابتسامة : فعلا حلوة اوي

علي : بس بصي القمر احلي ازاي

مليكة : طول عمر القمر احلا من النجوم

علي : طب مدي ايدك و امسكيه كده

بتمد مليكة ايدها و بتمسك الهوا : انت

بتتضحك عليا

علي : وهو في حد برضو يمسه نفسه
مليكة بكسوف و بابتسامه : قديم اوي
الشغل ده ع فكرة

علي : مليكة انا عايز اقولك ع حاجة
مليكة بتركيز : قول يلا

علي : انااا. ...

الممرضة وهي بتنهج : انسة مليكة عايزينك
فوق بسرعة

مليكة بخضة وهي بتقف: في أي؟؟!

الممرضة بحزن : والدتك ماتت

مليكة بصدمة :

بتجري مليكة لاوضة شمس و وراها علي ...
بتدخل تلاقي مصطفى قاعد بيعيط

مليكة بعياط : انت بتعيط ليه؟؟! دي هي
تعبت بس شوية وهتقوم

بتروح ع شمس : مغطين وشها كده عشان
تتخفق .. و بتهز مامتها : ماااااا قومي يلا
عشان نروح بيتنا يلااا قومي عشان تاخديني
في حضنك انتي وحشتيني اووي

مصطفي بدموع : مليكة حرام كده

بتزوقه مليكة وبتكمل بانهيأر شديد : ماما
ردي علياااا انتي مبترديش ليبييه

مصطفي بدموع : خلاص يا مليكة يا
حبيبتي

بتكمل مليكة بصريخ : ماااااااااااا
ماااااااااااا

و بتقع مغمي عليها في الأرض

بيجري علي يلحقها قبل ما تقع ع الأرض و
بيشيلها و يخرج برا مع الممرضة ع أوضة
تانية

بيخلص مصطفى الإجراءات و بياخد جثة ع
شفتها عشان الدفنة الصبح
في أوضة مليكة ...

علي بقلق : خير يا دكتور؟!

الدكتور : انهيار عصبي و صدمة حادة لازم
تفضل في المستشفى يومين

علي بحزن : حاضر يا دكتور

بيمشي الدكتور و بيقعد علي جنب سرير
مليكة و بيتأمل ملامحها ...

بعد ساعتين ...

مليكة وهي بتفوق : مامااا يا ماماا

علي بخضة : مليكة انتي كويسة انده الدكتور

!؟

مليكة وهي بتقوم : انده حد يشيل البتاعة

دي و بتشاورع الكانولا

علي : بس الدكتور قال يومين و تخرجي

مليكة بحدة : علي خلص و الالهشدها انا

علي : خلاص خلاص هنروح حاضر

و بينده الممرضة و بياخذ مليكة و يروحوا

لشقتها

في شقة مليكة ..

(كانت تقريبا الساعة ٢ بليل أما دخلت و

شفت خالي مصطفى قاعد و معاه مرات

خالي و ياسمين و مشغالين قرآن و اوضة

ماما النور فيه شغال .. عمري ما اقدر انسي

(المشهد ده مهما فات عليه سنين)

مليكة : ماما فين ؟!

بيقوم مصطفى يقف : انتي بقيتي كويسة

دلوقتي ؟!

مليكة : ماما فين ؟!

صباح بحزن : في اوضتها يا حبيبتي

بتتدخل مليكة أوضة مامتها و بتشوفها

متغطية في نص سريرها .. بتتعدد جنبها ع

الأرض و بتمسك ايدها و أول ما بتحس

بالتلج اللي في ايدها بتنهار عياط

مليكة بانهييار : يعني انتي كده خلاص

روحتي عند ربنا وانا مش هشوفك تاني؟ !

طب هلاقي مين يحن عليا و يحبني زيك ؟!

ها طب هلاقي مين ياخدني في حضنه و

يطب طب عليا و يشيل عني وانا مدايقة؟!
طب هنام في حضن مين وانا خايقة و انا
زعلانة؟! طيب فاكرة وانا صغيرة اما كنتي
بتسرحيلي شعري و تغنيلي امورتي الحلوة
بقت .. و بتشهق من كتر العياط. .. بقت
طعمة و ليها سحر كبير؟! طب فاكرة اما
كان علي يرخم عليا انا و ياسمين و كنتي
بتدافعي عننا؟! طب ردي عليا طيب والله
هزعل منك وانا عارفة انك متقدر يش ع
زعلي .. يا ماما ردي و متسينيش لوحدي يا
ماااااا.. .. ليه يارب كده انا عملت أي وحش
؟؟ الأول بابا و أخواتي و دلوقتي ماما؟! خدني
معاهم بقي يارب خدني يارب
مصطفي بدموع : كفايا يا مليكة قطعتي
قلبي يا بنتي كفاية

ملیكة بانھیار : ابعءوا عني بءل ما ربنا
یاءءكم انءو كمان

مصءفي وءو بیءضنها : أسءغفر الله
العظیم یارب بس یا ءبیءتی و ءعالی عشان
ءنامی و ءءاءی

ملیكة وءی بءمسك فی مامءها : لا انا هنا
ءمبها ءنهارءة

مصءفي : مینفعش یا ملیكة

ملیكة بعیاط : هفضل هنا یعنی هفضل هنا
بیءءرء مصءفی و یسیبها و بءضن ملیكة
مامءها الءضن الآخر؟!

بعء كام ساءة

صباح بءزن : ملیكة قومی یا ءبیءتی یلا

ملیكة بفعز : فی آی؟!

صباح بخضة : اسم الله عليك يا حبيبتي

مليكة بحزن : في أي يا أبله صباح

صباح بحزن : المغسلة جت و يلا عشان
نغسل شمس الله يرحمها عشان الصلاة و
الدفنة

مليكة بتماسك : هغسل وشي واجي

بترجع مليكة ليهم و بيبدووا يغسلوا شمس و
لبسوها الكفن

(كانت شبه الملائكة في الكفن الأبيض
مكنتش تحت تأثير أي صدمة عشان اشوفها
كده بس فعلا ماما كانت ملاك)

خلصوا كل حاجة و جم علي و مصطفى
ياخدوها و معاهم اتنين كمان

مليكة في نفسها : ماما بيحطوكي في النعش.

.. ماما بيشلوكي.

.. ماما خارجين بيكي من اوضتك..

ماما بيخرجوا بيكي من الشقة

.. ماما نازلين بيكي ع السلم..

ماما دول خارجين بيكي من البيت

.. ماما دول ماشيين بيكي فى الشارع

بتعلي صوتها جامد : استنوووا انتو رايعين

بأمي فين

بدأت الجيران تخرج من البلكنات

مصطفى : مليكة اهدي متفرجيش علينا

الناس وفين الطرحة؟؟

مليكة وهي بتزوقه : وسع كده .. و بتجري ع

العربية اللي فيها النعش : ماماااا انزلي يلاااا

مصطفى بحزن : لا اله الا الله علي امسكها

عشان وقت الصلاة

بيجري علي يمسك مليكة

مليكة وهي بتزوقه و بصريخ : اوعاااااا

يااماااااااا

مصطفى وهو بيركب : اطلع ياسطا بسرعة

بيحضن علي مليكة من ضهرها وهو ماسكها

جامد

مليكة وهي بتضرب ع أيده اللي حوالين

بطنها : ياااااااااااااااااااااا وسعسعسع

يااماااااااااااااااااااااا

علي بدموع : خلاص يا مليكة و النبي

مليكة بانهييار : يااماااااااااااااااااااااا

ياااااااااااااااااااااا

و بتقع مليكة ع الأرض و بيثيلها علي و
يطلع و بتتطلع وراه ياسمين اللي كانت
واقفة بتعيط ومشقادة تكلمها+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن

شيخ الجامع في الميكروفون :

توفت الي رحمة الله أم مليكة و الصلاة عليها
بعد صلاة الظهر

بعد صلاة الظهر .. بيتفاجي مصطفى بكم
الناس اللي حضرت الصلاة : الله يرحمك يا
شمس كانت كل الناس بتحبك

و بيصلوا عليها و بياخذها مصطفى و
يمشي عشان يدفنها

عند مليكة ..

بيحطها علي ع السرير براحة عشان
متصحاش و بيحيب منديل مبلول و يمسح
وشها و ايدها و بيعدلها شعرها و بيقعد
جمبها ع الأرض و يمسك ايدها
ياسمين وهي بتطبطب علي كتف علي :
لسة بتحبها يا علي ؟

علي وهو ماسك ايد مليكة : اما كنا لسة
عيال صغيرة و مكنتش برضى اخلي أي ولد
يلعب معنا كانت بتفتكر اني برخم عليها
ومش عايزها تلعب بس انا كنت .. انا كنت
بغير عليها والله لما كبرنا و بقي كل واحد
يعاكسها أمسك فيه و اتخانق معاه كانت
تقولي خلاص يا علي مش مهم ... مش مهم
أي ده انا كان بيبقى هالين عليا اقتل أي
واحد يبصلها ... كان اي حد يشوفنا سوا
يعرف اني بحبها الا هي ... لما حصل الخلاف

بين بابا و عمتي كلمت بابا انه ازاي هنبعد
للأبد .. بس كان رده نهائي في الموضوع ده
وأنه هنبعد يعني هنبعد .. مكنتش قادر
أتخيل حياتي من غيرها .. فات ٣ سنين
وعمري ما قدرت أنساها ساعة .. كان قلبي
بيتحرق بالشوق ليها في كل يوم يمر .. دورت
عليها في وش كل واحدة شفتها بس
ملقتهاش.. طلعت دكتور زي ما كانت بتقولي
واحنا صغيرين كانت تقف كده قدامي و
تقولي علي انت باين عليك انك دكتور و
دكتور باطني كمان .. كانت هي الوحيدة اللي
بتشوف فيا حاجات انا مش شايفها و بعد ما
كنت ناوي ع أدبي دخلت علمى عشانها ..
عشان أحقق حلمها فيا و نجحت عشانها ...
مليكة حالة نادرة ملهاش مثيل .. مفيش حد
شبهها خالص .. ما صدقت شفتها كانت هي
هي بس زاد عليهم الهالات و وشها اصفر و

بأن عليها الإرهاق و التعب و اهاا رموشها
طولت شوية .. وردتي دبلت يا ياسمين ..
حاسس أن ده الوقت الأمثل عشان أكون
جمبها و السندات سبت شغلي و العيانيين
عشان خاطرها هي بس .. ولسة بتسالييني
بتحبها؟! الحب ده كلمة صغيرة جدااا عن
اللي حاسس بيه ناحيتها يا ياسمين انا
بعشقها

ياسمين وهي بتمسح دموعها : انشاء الله
ربنا هيجمعكم و مش هتبعد عنها تاني ابدأ
علي بدموع: يارب يا ياسمين ده انا افديها
بروحي و عمري كله

بعد ٣ ساعات بيخبط مصطفى و صباح و
بتفتحلهم ياسمين و بيدخلوا يقعدوا ..

مصطفى بزعل : فين مليكة!؟

علي : نايمة جوا من ساعة ما طلعتنا

مصطفي : خلاص خليها نايمة براحتها

عند مليكة

مليكة باستغراب : ماما دي انتي ؟

شمس : ايوا يا حبيبة ماما

مليكة بدموع : سيبتيني ليه لوحدي ؟

شمس : ده قدر ربنا و اوعي يا مليكة

تعترضني عليه

مليكة بعياط : طب انا اعمل أي من غيرك

شمس : هتعملي كتير يا مليكة لسة قدامك

مشوار طويل هتمشيه ومهما حصلتلك

حاجات وحشة اوعي تقولي ليه يارب؟! و

سامحيني يا مليكة

مليكة بدموع : اسامحك ع أي يا ماما؟!

شمس: هتعرفي كل حاجة قريب دلوقتي
اتني هتصحي و هتاكلي و مش هتعيطي
تاني عليا

مليكة بدموع : حاضر بس احضنيني
بتحضنها مليكة و بتلاقي نفسها بتحضن
الهواء و بتقوم من النوم مفزوعة
ياسمين بخضة وهي بتجبلها كوباية المياه :
مليكة اتني كويسة .!!
مليكة وهي بتاخذ المياه و بتنهج: كويسة
كويسة

و بتشرب و تكمل : هما فين ؟!
ياسمين بحزن : خالك تحت هو و علي
بياخدوا العزاء و مرات خالك برا مع الستات
اللي جايين يعزوا

ملیكة وهی بتقف و بتلبس الطرحة السودا :

قولي بابا و ماما عادي يا ياسمين مش

هدايق و بتيجي خارجه ..

ياسمين :انتي راحة فين ؟

ملیكة وهی بتفتح الباب : هاخذ العزا

بتخرج ملیكة و بتجري عليها صباح : قومتي

ليه يا ملیكة؟! !

ملیكة بحزن : انا بقیت كویسة يا مرات خالي

خلاص

وبيقوموا الستات كلهم يعزوا ملیكة

الساعة بقت ١١ بلیل بيمشوا الناس و

بيطلع مصطفى و علي

مصطفى : ملیكة حبيبتي عاملة اى؟! !

كانت عيون على عليها بلهفة!!

مليكة بتعب : انا كويسة

علي :مكلتيش من امبارح صح ؟

مليكة بتعب : صح بس انا مليش نفس أكل

مصطفي :لا هناكل كلنا روح يا علي هات

أكل وتعالى

بيجيب علي الأكل و بيغصبوا ع مليكة تأكل

بس بتاكل اما بتفتكر كلام مامتها و بتنام

وهي قاعدة ع كتف علي من التعب

علي : دي نامت .. مليكة قومي نامي جواا..

مليكة

مبتردش مليكة عليه ..

مصطفي : خلاص يا علي شيلها نيمها جوا

و بيشلها علي للاوضة و يبسبها و يخرج

علي: ياسمين فكيها الطرحة ونامي انتي

كمان يلا

بيفوت ال ٣ أيام بتوع العزا و لازم يمشوا

بس مليكة مش راضية تسيب بيتها

مصطفى : ازاي يعني هنمشي و نسيبك

هنا لوحدك !؟

مليكة : وانا مش هسيب بيت ماما و أمشي

علي : عندي حل حلو احنا هنمشي و نسيب

ياسمين معاكي

ياسمين بسرعة : وانا موافقة

مليكة : خلاص انا كمان موافقة

ياسمين : ابقني هاتلي هدومي بقى يا حنين

علي و هو بيضربها بهزارع وشها : خدام

عندك انا

ياسمين وهي بتخبط ع كتفه : متتاخرش

بيمشي علي معاهم وهو بيجزع سنانه

لياسمين و بيتسم لمليكة؟!!

بعد ساعتين بيخبط علي بالهدوم

علي : خدي عالله يطمر فيكي

ياسمين : يلا اتكل ع الله من هنا

علي وهو بيدور بعينيه : هي فين؟!!

ياسمين : جوا في اوضتها

علي : طب اندهيلها

ياسمين : ليه

علي وهي بيضربها ع وشها بهزار : خلصي يا

تنحة

ياسمين : أوعي بقي زهقتني يا ملييبيكة

تعالى كلمى

بتيجى مليكة لباب الشقة : فى أى

على وهو بيمد أيده ببوكيه ورد : بتمنى

يعجبك

بتضحك مليكة بفرحة : ده عشاني؟؟

على بضحكة : علشانك

مليكة وهى بتاخذ الورد : الله ده عباد

الشمس اللي بحبه

على : عشان كده جيته يلا تصبى ع خير

و بينزل على و بيسيب مليكة فرحانة

بالبوكيه

ياسمين وهى بتغمز لمليكة: ايوا ياعم بوكيه

ورد من اللي بتحبيه كمان

مليكة بابتسامة : قصدك أي؟

ياسمين : كل خير انشاء الله

بتأخذ مليكة الورد وبتحطه قدامها ع السريير
و بتتطلع الأجندة و بتكتب " اهداني عباد
الشمس اللذي يشبهه في طيبة قلبه "

بتقفل الأجندة و بتدبرع رجليها و تبص للورد
(كنا في أبريل كان صعب أصدق كله ده بس
الأهم أنها مطلعتش كذبة إبريل .. وجود على
في حياتي في الفترة دي نساني حاجات كتير
كانت شغلاني أهمها أدهم ..؟!)+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع

(فات أسبوعين و بقينا في مايو .. اليوم ده
كان يوم صدمة بالنسبالي نسبة لكل اللي

عرفته فيه و بداية رحلة جديدة و اكتشاف

ناس جديدة في حياتي ..!؟)

مصطفى : مليكة انا عايزك في موضوع مهم

مليكة بتركيز : قول يا خالي

مصطفى بتنهيده : زي ما كان هدف شمس

الله يرحمها انك متعرفيش كانت وصيتها

برضو انك تعرفي و تسامحها

مليكة بقلق :هو في أي يا خالي؟

مصطفى: هتسمعيني للآخر

مليكة : حاضر بس قول

مصطفى بتنهيده : ابوكي عثمان محمد الله

يرحمه .. فلاش باك ل ٢٠ سنة ورا .. كان من

أكبر عائلات اسكندرية و كان بيشتغل مع

أخوه حسين محمد عثمان رجل الأعمال

المعروف طبعا و اتعرف ابوكي علي شمس
الله يرحمها هنا في القاهرة في ١٩٩٨ و حبوا
بعض بطريقة خيالية كان بيحي من
اسكندرية لحد هنا عشان يشوفها ساعتين
لحد ما جه و طلب ايدها مني وانا وافقت
بعد ما شفت حب شمس ليه و تم الجواز
في أواخر نفس السنة و خد عثمان الله
يرحمه شمس لاسكندرية عشان تعيش
معاه هناك و شرفتي انتي سنة ٢٠٠٠ بعدها
عرف عثمان أن حسين شغال في المخدرات
حصلت خناقات كتير اوي بينهم بسبب أن
عثمان مش عايز يدخل قرش حرام عليكم و
كانت أمك حامل في سهام و ريهام الله
يرحمهم و قرر عثمان يسيب اسكندرية
لحسين و يرجع القاهرة بس حسين مش
بيرضي انه يديله ميراثه في والده و ووالدته و
بيرجع ابوكي القاهرة باللي في جيبه و بعد ٥

سنين بيقرر انه هيروح لحسين يمكن يكون
ربنا حنن قلبه و تاب عليه و يشبطوا فيه
سهام و ريهام و بيروح و بيكسر حسين
بخاطر عثمان وهو سايق في طريقه لهننا
بيغلب عليه همه و بيعمل حادثة بيموت
فيها هو و البنات و بتقرر شمس بعدها انك
متعرفيش أي حاجة عن عمك و عن كل
اللي حصل بينه و بين ابوكي ده ...

مليقة بعياط وهي بتمسح دموعها : طب و
أي اللي حصل عشان ماما تقرر أنك تعرفني
كل ده ؟!

مصطفى : أن عمك حسين ولاد الاتنين ماتوا
و أعلن عن ١٠ آلاف جنيه عن اللي هيوصله
أي معلومة عنك

مليقة بدموع : وانا المفروض اعمل أي
دلوقتي ؟!

مصطفى : هتروحي اسكندرية وتقابلني
عمك حسين و تعرفي عايزك ليه
مليكة : طيب وانا هروح لوحدي؟

مصطفى بتنهيده : انا مينفعش اروح عشان
اطردت من هناك قبل كده و المكان اللي
اطرد منه مدخلوش تاني ولو علي موتي بس
هيدروح معاكي علي!؟

مصطفى وهو بيقوم : هكتبلكم العنوان و
هديه لعلي و السفر يوم الخميس الجاي
انشاء الله الساعة ٨ الصبح التذاكر هتبقى
مع علي برضو

مليكة : خلاص تمام يا خالي

مصطفى : انا ماشي يا حبيبتني أي حاجة
كلميني

مليكة : حاضر يا خالي

بيخرج و بيسلم ع ياسمين و يمشي

مليكة : كنتي عارفة أن ليا عم

ياسمين بقلق : للأسف كلنا كنا عارفين و

عمتي الله يرحمها هي اللي مكنتش

عايزاكي تعرفي

مليكة بتنهيدة : الله يرحمها

بتدخل اوضتها و بتطلع الأجندة وتكتب "

اليوم ازيلت غيمة الغموض و اتضححت

الحقائق "

بتقفل الأجندة و بتنسند رأسها ع السرير و

بتفكر في اللي مستنيها في اسكندرية! ؟

(فكرة ان انا أعيش طول عمري من غير ما

اعرف عن عيلة بابا حاجة و فجأة يظهرلي عم

دي كانت هتدمر دماغي بس أي ده انا

هسافر انا و علي لوحدنا!؟!)

بيعدي الاسبوع بسرعة و بيجي يوم السفر ...

ياسمين : يلا يا مليكة خلصتي؟!!

مليكة وهي بتشيل الشنطة : خلصت أهو

ياسمين : طيب يلا عشان علي مستني

تحت

مليكة : يلا طيب

بينزلوا و بيلاقوا علي واقف تحت

علي في نفسه : اول ما شفتها حسيت أن

قلبي طاير في السماء .. جميلة .. جميلة

بشكل ما يتوصفش .. كان فيها من الأطفال

كثير .. الخوف .. و البراءة .. و الضحكة .. حتي

العياط .. بيضة اوى من جواها .. وأنا بحبها ع

اد براءتها

مليكة بضحكة : يلاا

علي وهو بيضحك : هاتي دي بس الأول و

يلاا يا ستي

بياخد منها الشنطة

ياسمين : أي ده طب و شنطتي؟

علي : مع نفسك بقي .. يلا يا ميكااا

ياسمين : والله أما ترجع

علي : لو رجعت بقي ؟؟؟!

ياسمين : يلا لاله إلا الله

علي و مليكة : محمد رسول الله

بيروحوا و بيلاقوا القطر عطلان و هيضطروا

يستنوا لقطر ٩ بليل

مليكة : ده فاضل ١٢ ساعة كتير اوي و

المشوار كبير جدا مش معقول هنرجع تاني

علي : تعالي نقعد في أي كافيه هنا لحد بليل

و بيقعدوا يتكلموا..

في شقة كريم ..

سامي بتوهان : خد دي و انت هتبقى تماااام

أدهم وهو بياخد سجارة الحشيش : يعني

هتبقى مليونيرة في الآخر؟!

كريم : بالطبط و معاها الواد اللي اسمه علي

ده

أدهم بحقد : يعني انا اتطرد من البيت و

الشغل و نور تسيبني يسببها وفي الآخر هي

تبقى مليونيرة و تتجوز وانا ابقى في الشارع

!؟

كريم : طب هتعمل أي يا صاحبي؟!

أدهم بخبث : هعملهم فرح

سامي وهو بيطلع السلاح : و الزغروطة دي

من عندي

أدهم وهو بياخد السلاح : في اسكندرية

صح؟!

كريم وهو بيشرب : بالظبط

أدهم بخبث وهو بيشرب السجارة : تماالم

في الكافيه ...

مليكة : أصحابي وحشوني اوى مشوفتهومش

من ساعة العزا

علي : طب كلميهم

بتكلمهم مليكة كلهم واحدة واحدة و بتلاقي

أن كلهم اتخطبوا فجأة

مليكة بضحك : مشقادرة هموت تخيل

اتخطبوا ومقالوش

علي بضحك : هما البنات كده تقولك ابعدوا
عني انا و خطشيبى عايزين أي منا و هو
شبه العرسه اصلا

مليكة بضحك : خلاص مشقادة اسكت
علي : طب مش يمكن هما خايفين تزعلي
عشان خاطر عمتي لسة مبقالهاش شهرين
يعني

مليكة وهى بتتنهد : صدقني مكنتش هزعل
اها كنت هعتذر ومش هروح بس كان كفاية
انهم يقولولي و يعرفوني

علي : معاكي حق عموما متزعليش نفسك
مليكة وهى باصة لفنجان القهوة : عادي
والله

علي : لا والله طب بصي تعالي نتمشي
حوالين المحطة لسوق فاضل ساعتين

مليكة : بجد طب يلا يلا

علي بتمثيل : للدرجادي زهقتي مني

مليكة : يلا يا عم خالد النبوي خلصنا

علي : ماشي يا اختي يلا

بيطلعوا يتمشوا و بيضحك علي مليكة من

قلبها بجد

مليكة بضحك : تصدق اول مرة اضحك كده

!؟

علي بحب : و انشاء الله الضحكة مش

هتقطع من ع وشك ابدًا

مليكة بتبصله بحب : طول مانت معايا انا

هفضل اضحك

علي باستغراب و فرحة و حب : ربنا ما
يبعدني عنك ابدًا يا مليكة و بيمسك ايدها
و بتشد مليكة علي أيده! ؟

(كنت اول مرة احسن بالأمان .. علي قتل
الخوف جوايا .. أكتشفت أن حبي لواحد
مبيحبينيش نقطة ع الشمال جمب حب
اللي بيحبني .. و علي قدر يدخل قلبي و
يملكه بنظرة أمان و بالفرحة و بالحب اللي
في عنيه ليا .. خلاص مش عايضة حاجة من
الدنيا غير أني اقضي باقي عمري مع علي
بس دايمًا تأتي الرياح بما لا تشتهي
السفن!؟!؟!)+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل العاشر

بعد ٣ ساعات في القطر ...

علي : ابويا طلع حاجلنا في كبينة لوحدا

مليكة بتلقائية : علي انت كان في حاجة
مهمة كنت عايز تقولها لي في المستشفى

بس ملحقتش

علي بارتباك : أي ده انتي لسة فاكرة؟!!

مليكة : لا نسيت بس افكرت دلوقتي قول

يلا

على بجرأة : بحبك

مليكة بتضحك بكسوف و بتلف وشها

للشباك

علي : لا والله ع أساس انك مش حاسة؟!!

مليكة بكسوف : حاسة طبعا

علي وهو بيمسك ايدها : طب أي بقي؟!!

ملیكة وهي بتسحب ايدها : هو أي اللي أي؟

؟

علي وهو بيبوس ايدها : مفيش حاجة لعلي

حبيبيك؟!

ملیكة وهي بتضحك : اوام بقيت حبيبي

علي بحب : طبعا .. يلا قولي بقي أي حاجة

ملیكة بتنهيده و ضحكة : ماشي يا سي

علي انت حبيبي و ضهري و راجلي اللي

مليش غيره

علي بفرحة : هالله هالله ع الكلام الحلو

اشجيني ده انا ريقني ناشف بقالي يجي ١٠

سنين

ملیكة بضحك : ياه كل ده؟!

علي بتنهيدة وهو ماسك ايدها : وأكثر انتي
متعرفيش انتي بالنسبالي أي يا مليكة ده
انتى وخداني من أهلى و نفسي ليكي انتى و
بس .. محبتش غيرك ولا هحب .. انتى
النفس اللي بتنفسه طول مانتى بعيد عني
انا مش عايش .. ضحكتك دي بترقص قلبي
كده .. شايف فيكي مستقبلي و حياتي و
عمري و أيامي .. انا بعشقتك يا مليكة

مليكة بدموع و فرحة : كل ده ليا

علي وهو بيشردها تقعد جمبه : انا كلي
ليكي يا عيون علي

مليكة وهي بتحضنه : خليني في حضنك يا
علي .. هنا بلاقي نفسي !!

علي وهو بيشردها : خليكي يا عيون
علي

بيبوسها من رأسها و بتنام مليكة و بتسيب
علي اللي مش مصدق أن مليكة حبته وأنها
نايمة في حضنه دلوقتي!؟

(انك تلاقي شخص يسامحك ع ماضيك
اللي انت مش قادر تسامح نفسك عليه لا و
يفضل يحبك برغم كل ده دي حاجة شبه
المعجزات أو الحاجات اللي بتحصل في
الأفلام في المشاهد الرومانسية الاخيرة .. بس
حصلت و ع أرض الواقع علي غفري و حبني
.. مهما حكيت أو اتكلمت عمري ما هقدر
اوصف إحساسي تجاه علي عامل ازاي .. انا
بجد عمري ما حبيت قبل كده .. نقدر نقول و
بكل بساطة الأرض علي هو أول حب في
حياتي فعلا .. انا بعشقه والله .. بس للاسف
وزي ما بيقولوا الحلو مبيكملش!؟)

بعد كام ساعة بتصحى مليكة ع نور الشباك
و بتلاقي علي ساند رأسه لورا و نايم و
ماسكها في حضنه .. بتفك أيده و بتطلع
الأجندة بتقطع أي حاجة خاصة بادهم و
بترميها في الباسكت و بتكتب " اليوم تبدل
خوفي و صار أمانا .. أضحى عمري ربيعا في
حبه .. بلي (قدم) الهواء و صار علي "

علي : قفشتك بتكتبي أي؟! !

مليكة بارتباك وهي بتقفل الأجندة : ولا
حاجة ولا حاجة

علي و هو بياخذ الأجندة : ماخلاص الحقايق
بانتي .. أما نشوف بقي

مليكة وهي بتسند رأسها لورا و بتتفرج عليه
وهو بيقرا : يارب أعجبك بس

علي بإعجاب : لا كاتبة عظيمة الصراحة أي

الجمال ده؟؟

مليكة بدهشة : ده بجد والله؟؟

علي بصدمة وهو بيقرا : اهدني عباد شمس

يشبهه في طيبة قلبه .. انا ده؟!

مليكة بحب و بابتسامة : هو في غيرك أكتبه

علي بفرحة : تعيشي و تكتبي يا عيون علي

و ليكي عليا يا ستي اول كتاب انا اللي

هطبعهوبك و اوديه لدار نشر و اشهرك

مليكة بفرحة : بجد يا علي؟؟

علي : بجد يا عيون علي

مليكة بحب : بحبك اوي والله

علي وهو بيبوس ايدها : وانا بموت فيكي

والله

مليكة بكسوف : بص بص كتبت أي اما

صحيت

علي بحب : وريني يا مكسوفة و بيقرا "اليوم

تبدل خوفي و صار أمانا .. أضحى عمري ربيعا

في حبه .. بلي (قدم) الهواء و صار علي "

علي بدهشة : يعني انا بقيت الهوا اللي

بتتنفسيه؟ !

مليكة بحب : و عيوني اللي بشوف بيها

علي بابتسامة وهو بيسند رأسه لورا : ده أي

الهنا ده كله؟ ! كتير عليا والله .. اكيد صباح

دعيتلي في ليلة القدر

مليكة بابتسامة : هو انت لسة شفت هنا

علي : الله هو في تاني اشطا انا بحب كده

اووي

بيضحكوا و بعد كام ساعة بينزلوا من القطر

..

مليكة : انا جعaaaaاانة

علي : حاضر هفطرك ده انتي فضيحة يلا

بتضحك مليكة و بيفطروا و يطلعوا

علي : يلا عشان نروح لعمك بقي

مليكة : يلا

وهما في الطريق ...

مليكة بإعجاب : اسكندرية حلوة اوي يا علي

علي بحب : عشان انتي فيها بس

مليكة بضحك : اسكت بقي

علي : الحق عليا انا غلطان

مليكة : قماص اوي

علي : اقفلي بقك اللي بيطلع طوب ده و يلا
عشان وصلنا..

بينزلوا من التاكسي قدام قصر كيبير

مليكة بصدمة : هو ده العنوان؟!

علي بصدمة أكبر : هو .. انا مكنتش متخيل
المنظر ده

مليكة بصدمة : ولا انا والله

علي بتنهيده : طب يلا ندخل

بيدخلوا القصر

الأمن : مين حضراتكم

مليكة بثقة : بلغ حسين بيه أن مليكة

عثمان محمد مستنياه برا

الأمن بارتباك : اتفضلي يا فندم اتفضلي ده

حسين بيه مستنيكي من زمان

بتدخل مليكة و علي القصر و بتقعدهم
الخدامة في صالون

علي : هتعيشي هنا؟!

مليكة : اسمها هنعيش هنا

علي بحب : بحبك

بتبتسمله مليكة

حسين وهو جاي علي عكاز وماسك ورق في
ايدته : انا مصدقتش نفسي اما عرفت انك
هنا يا مليكة

مليكة وهي بتقف : انت مين؟!

حسين بحزن : ليكي حق متعرفنيش انا
عمك حسين يا مليكة

مليكة بدموع : ازيك يا عمي؟!

حسين وهو بيقعد : تعالي جنبني يا حبيبتي
انا مشوفتكيش من ساعة ما اتولدتني ده
انتي الباقية من ريحة اخويا و انتي وريثة
عيلة الشامي
بتقعد مليكة جنبه..

حسين : وانت مين يا حبيبي

علي : انا علي مصطفى ابن خال مليكة
حسين : ياااه يا مصطفى ابنك كبر أهو

علي : ربنا يخليك يا عمي

حسين : او مال شمس مجتش معاكم ليه؟!!

مليكة بدموع : ماما تعيش انت يا عمي

حسين بحزن : الله يرحمها كان نفسي

تسامحني قبل ما اموت بس انتي مسمحاني

يا مليكة مش كده يا حبيبتي

مليكة بعياط بسيط : ربنا ببسامح يا عمي
انا مش هسامح

حسين وهو بيمسح دموعها و يحضنها : أهو
انا كان عندي استعداد ادفع باقي عمري و
كل مااملك في سبيل اني اسمع منك الكلمة
دي

مليكة بدموع و هي بتقوم من حضنه : اللي
حصل حصل يا عمي و خلاص في الأول وفي
الاخر احنا أهل

حسين بدموع : عثمان الله يرحمه كان عنده
نفس طيبة قلبك و حنيتك دي

مليكة بدموع : الله يرحمه

حسين بتماسك : بصي يا حبييتي انا جايبك
هنا عشان تمضي ع الورق ده
مليكة باستغراب : ورق أي؟! !

حسين : ده ميراث عثمان في أبوه و ميراثك
في عثمان و ميراثك في ولاد عمك الله
يرحمهم و تنازل مني ليكي عن الشركة و
كل الفلوس اللي بملكها

مليكة : بس ده كتير و ليه هاخذ التنازل ده ؟!

حسين : انا خلاص زي مانتني شايفة
مبقتش قادر على الشركة لوحدي الشركة
دلوقتي محتاجة شباب زيك انتي و علي ..
قوليلي يا مليكة معاكي مؤهل اى؟!

مليكة : ثانوية عامة بس مكملتش عشان
الظروف

حسين : لو عايزة تكلمي كلمي يا حبيبتني و
في أحسن جامعة في مصر

مليكة : لا خلاص بقي كفاية كده

حسين : اللي يريحك يا حبيبتي وانت يا
علي ايه ؟

علي : دكتور باطني

حسين : مشاء الله في مستشفى كده من

ضمن الأملاك انت اللي هتمسكها

علي : لا شكرا انا مرتاح في شغلي

حسين : عشان تبقى جمب مليكة

بيبص علي لمليكة : سيبي أفكار

حسين في ودن مليكة : بينكم حاجة ؟!

مليكة بضحك و كسوف : لسة قايلي بحبك

امبارح

حسين : يلا عشان نفرح بيكم حددوا معاد و

مكان الفرحة عشان عايزين الفرحة تتدخل

قلوبنا بقي

علي بضحك : ياريت والله يا عمي

حسين : هستناك بليل الساعة ٨ عشان
تتطلب ايدها مني و نحدد معاد الخطوبة

علي : ياريت والله

حسين : يلا يا مليكة قومي اطلعي اوضتك
و جهزي نفسك

مليكة بدهشة و ضحك : أي الكروته دي ؟!

حسين : انتي لسة شفتي كروته ده انا
هجوزكم كمان أسبوع

بتقوم مليكة و بتمشي وهي بتكلم نفسها:
مفيش الكلام ده انا مش جاهزة لا جواز أي
دلوقتي .. انا وهو في بيت واحد يالهوي و
بتجري مع الخدمة ع الاوضة

علي بضحك : دماغها ضاربة شوية

حسين وهو يقوم : زي شمس الله يرحمها
كانت كده برضو يلا انت كمان اطلع اوضتك
ارتاح

و بيطلع علي اوضته و بيمشي حسين ع
اتفاق بمعادهم الساعة ٨

في أوضة مليكة ..

مليكة بإعجاب : الله الأوضة حلوة اووي

الخدمة : حسين بيه مجهزها بقاله اكثر من

سنة عشان اما حضرتك تيجي يا هانم ..

محتاجة أي حاجة؟!

مليكة وهي بتبص ع الفساتين : لا شكرا

الخدمة : عن اذنك

بتمشي الخدمة و بتسيب مليكة مبهوره

بكل حاجة في الأوضة

في أوضة علي ..

علي : وهو ده كل اللي حصل

مصطفي : حلو اللي حصل بينك و بين
مليكة انا عارف انك بتحبها من زمان و
بالنسبة لعرض حسين أقبله مش طمع يا
علي بس انت لما تتجوز مليكة هتفضل
حاسس أنها اغني منك حتي ولو هي
محستش بده انت هتحسه

علي بتنهيده : خلاص يعني ده رأيك

مصطفي : ايوا يا علي

علي : خلاص انا هقبل

مصطفى : خير يا حبيبي انشاء الله يلا انا

هقفل عشان ورايا شغل

علي : ماشي يا بابا سلام

بيقفل علي و بيفضي شنطته و شاغل
تفكيره مليكة و بيقرر يروحها الاوضة و لسة
هيخبط

حسين : انت رايح فين؟!!

علي : هشوف مليكة

حسين : لا مش هتشوفها إلا بليل

علي بضحك : أي ده في أي ده انا اللي جايها

ياملييييييكة يا ملييييييكة

مليكة وهي بتفتح : علي في أي؟!!

حسين : خشي جوا يلا

علي بضحك : انا عايزك انتي وحشتيني

مليكة بحب وهي ساندة ع الباب : بجد؟!!

علي بحب : ده انتي وحشاني مووت

حسين بنحنة : يلا يا بني انت وهي كل
واحد ع اوضته

علي : يعنى مش هكلمها

حسين : لا

مليكة : طب خليه يقولي حاجة واحدة

حسين : قول يا سيدي وخلصنا

علي : بحبك

بتتضحك مليكة بكسوف

حسين : يلا ع اوضتك بقي

على : ماشي ماشي هتوحشيني ع فكرة

بيمشي علي و بتتضحك مليكة عليه

حسين : يلا نشوف هتلبسي أي بليل

ملیكة وهی بتدخل وراها حسین : هو بجد
هیتهقدم بلیل و كده

حسین وهو بیقعد ع السریر : طبعا حفیة
محمد عثمان مش أقل من حد .. ویلا افتحی
الدولاب شوفی ذوقی حلو ولا لا

ملیكة بحب : طبعا حلو

و بعد ساعة ..

حسین بتعب : یارتنی ما اتكلمت

ملیكة وهی بتقلع الجذمة و تقع ع السریر :
انا تعبت

حسین بحب : یلا ارتاحی شویة و انا هروح
المكتب

ملیكة : ماشی یا عمی

بيمشي حسين و بيعدي الوقت بسرعة و
بينزل علي لابس بدلة رصاصي و جرافة
سودا و بيقعد مع حسين و بيتفقوا ان
الشبكة هدية من حسين ليهم وأنهم
هيسقروا معاه في الفيلا

حسين : اتفقنا ... اطلعي اندهي مليكة من
فوق

مليكة وهي نازلة :انا جيت خلاص

بيقف علي وهو مبهور بجمالها كانت لأبسة
فستان كحلي و طرحة بيج و جذمة ذهبي

علي بإعجاب :أي الجمال ده ؟!

مليكة بابتسامة : حلوة بجد ؟!

علي وهو بيبوس ايدها : عيني مشافتش في
جمالك حد

حسين : يلا عشان تلبسها الشبكة

مليكة بدهشة : بس دي غالية اوي

حسين بحب :مفيش حاجة تغلي عليك يا

حبيبتى يلا البسي

بيلبسها علي طقم الالماس ..

حسين وهو ماسك الكاميرا : يلا اقفوا جمب

بعض عشان تاخذوا صورة للذكري

بيقفوا جمب بعض ويحط علي أيده ع

وسطها و بتبصله مليكة و بتتاخذ الصورة

حسين : يلا عشان بكرا هنروح الفيلا الثانية

دي بقى ع البحر علطوول و كمان هنشوي

هناك

مليكة بفرحة : الله هنروح البحر

علي : حلو جداا

حسين : يلا اطلعوا و حضروا نفسكم عشان

هنمشي الصبح وهي مش بعيدة اوي

بيطلعوا يحضروا كل حاجة و الصبح

بيروحوا الفيلا الثانية

في الفيلا الثانية ع الشط قاعدة مليكة و

جمبها علي و حسين بيشوي ورا ...

مليكة بإعجاب : حلو البحر اوي يا علي

علي بحب وهو باصصلها : مفيش احلا منك

مليكة بكسوف : خلاص يابابا

علي وهو باصص للبحر : هنعمل أي في

الفرح اللي كمان أسبوعين ده ؟!

مليكة : عايزة فرحنا يبقي على البحر يا علي

و في ورود عباد الشمس في الديكور

علي : نعمله ع البحر حاضر

حسين : يلا السمك هيبرد

علي : يلا نشوف عمك مش فاهم انا راجل
عنده حاجة وستين لابس شورت و كاب أزاي
؟! وفينا العكاز بتاع امبارح ده في شباب اكثر

مني

مليكة بضحك : فرحان بينا باين يعني

بياكلوا و بيحكولوا ع تفاصيل الفرح

حسين :خلاص انا هكلم أكبر منظمة افراح
في مصر تيجي تظبط الشط هنا و هكلم دار
ازياء عشان الفستان العبيط اللي نفسك
فيه و هكلم مصطفى اعتذرله عن اللي
حصل زمان عشان يجي الفرح

مليكة بفرحة : ربنا يخليك لينا يارب

بيخلصوا أكل و بيروح علي مع حسين
يظبطوا كل ده و بتقعد مليكة ع الشط و

بتطلع الأجندة و بتكتب " ذهبت أيام حزني و
تعاستي و جاءت أيام فرحي و سعادتني "
(كنت حاسة اني بطير من الفرحة خلاص
اجتمعت بعمي و مفيش مشاكل تاني ..
جمبي علي و خلاص هنتجوز .. ربنا بيعوض
.. بيعوض لدرجة تنسيك المر اللي عيشته ..
كان نفسي كل حاجة تعدي على خير!?) +

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الحادي عشر

في مكتب حسين

حسين بندم : انا اسف يا مصطفى عن كل
اللي حصل زمان و بتمنى من قلبي انك
تسامحني

مصطفى : خلاص يا حسين اللي حصل
حصل واحنا خلاص هنبقي أهل للمرة الثانية
أهو

حسين بفرحة : طيب يلا تعالي عشان الفرح
خلاص كمان أسبوعين

مصطفى : هحجز في أقرب معاد و هنيجي
حسين : مستنيكم ..

بيقفل معاه و يببص ل علي اللي عنيه
مليانة فرحة

حسين : قولي يا علي هي مليكة ملهاش
أصحاب

علي :عندها بس حصل و بيحكيه آخر حاجة
حصلت

حسين : لا عادي هتتحل معاكم ارقامهم

علي : لا بس اعرف رقم المصنع اللي

شغالين فيه

حسين : طب قول كده

و بيتصل حسين و بيرد عليه قاسم

قاسم بقرف : شركة الصفا للمنسوجات

حسين : عايز أرقام بنات عندكم

قاسم : حد قالك انه مصنع شمال اتكل ع

الله يا حج

حسين : بعثلك ٢٠٠ جنيه ابقني حولهم كاش

يلا هات الأرقام

قاسم : طب قول الاسامى

حسين : أها بصحيح الاسامي يا علي

علي : صافيا و رنا و سميحة و فتحية

حسين : صافيا و رنا و سميحة و فتحية و
بيحط أيده ع الفون : أي الاسامي المنتهية
دي؟؟؟

علي وهو بيهز كتفه : شوف بنت اخوك وانا
مالي

قاسم : الأرقام أهى.

حسين وهو بيكتب :متشكر اوي

بيقفل معاه و بيكلم البنات و بيضبط كل
حاجة معاهم انهم يجوا بسرعة عشان الفرح

حسين بتنهيده : انا تعبت بس يلا عشان
لسة في حاجات تانية

علي : طب ما كفاية كده و نكمل بكرة

حسين : لا هنخلص كل حاجة دلوقتي الفرح
كمان أسبوعين مفيش وقت ده يدوبك

الفيستان العبيط يتعمل و الفرخ و حفلة
توديع العزوية بصحيح انتو مش هتعملوها
!؟

علي : مجاش في دماغي و كمان انا كل
صحاي في القاهرة

حسين : سهلة اتصل جيبهم و محدش
هيرفض دي اسكندرية يابني

علي : و هيقعدوا فين !؟

حسين : البنات أصحابها هيقعدوا في الفيلا
هنا معانا و الشباب في شاليه جنبنا هيقعدوا
فيه

علي : خلاص انا هكلمهم اعزمهم

حسين : وانا هكلم دار الأزياء و منظمة
الحفلات

و بيخلص كل واحد فيهم اللي ورا

و بعد ساعة. ..

علي بضحك : رغاين اووي

حسين بضحك : استغلاليين اوي

و بيضحكوا ...

حسين : أي ده مليكة فين ؟!

علي : لسة برا ع الشط انا شفتها وانا بتكلم

حسين : خلاص انا هطلع انام و انت روحلها

و متقولهاش ع أصحابها اللي هيجوا

علي : خلاص ماشي

بيطلع حسين ينام و بيروح علي لمليكة و

يلاقياها نايمة

علي : مليكة مليكة

مبتدش عليه و بتفضل نايمة .. بيشلها علي
لاوضتها و بيحطها ع السرير و يسبها و
يمشي لاوضته

بتطلع شمس يوم جديد شايلة الفرحة
لمليكة ...

بتصحي مليكة الصبح : انا أي اللي جبني
هنا انا كنت برا .. اكيد علي و بتتضحك و
بترمي نفسها ع السرير تاني : أسبوعين يارب
أسبوعين مش مصدقة نفسي بجد ..

علي من برا وهو بيخبط ع الباب : مليكة
مليكة في نفسها وهي بتتضحك : أهو صوتك
ده اللي معيشني و بتعلي صوتها : ادخل
علي وهو داخل بابتسامة : صباح الخير يا
عيون علي

ملیكة بضحكة : صباح النور یا روح قلبي ..

انت اللي جبتني هنا صح ؟

علي : یعنی هیكون مین غیري یعنی؟؟

ملیكة : كنت عارفة والله

علي : طیب یلا ناطر عشان عمك خمس

دقایق و هیاكلنا والله

حسین : سمعتك و فعلا انا خمس دقایق و

هاكلکم یلا عشان و رانا حاجات كتیر اوي

النهاردة

ملیكة باستغراب : تیشرت أحمر یا عمي؟؟!

حسین : حب الحیاة و الألوان میختلفش

علیه حد و یلا بقی عشان کلي نشاط و

حیویة النهاردة و بینزل و یسبهم

علي بدهشة : مش بقولك في شباب اكثر

مني ده انا مشقادر اتحرك

مليكة بدهشة و ضحك : انا مش مصدقة

بجد

حسين من تحت بصوت عالي : يلااااا بقي

علي بخضة: قومي بسرعة

مليكة وهي بتجري : انا نزلت خلاص

بيفطروا و بيروح علي يجيب أهله و بتستني

مليكة في الفيلا

في محطة القطر..

علي : الف حمدالله ع سلامتك يابابا

مصطفي : كنت ناوي اتاخر بس أمك اول ما

عرفت ان في قطر النهاردة قامت حضرت

الشنط

صباح وهي بتحضنه : وحشتني اوي يا

حبيبي

علي : والله وانتي يا ماما

ياسمين : ايووااا يا عربييس.

علي : ماهو بعينك دي شكلها مش

هتحصل

ياسمين وهي بتحضنه : ربنا يتمملك ع خير

يا حبيبي

علي : طيب يلا نروح بقي في عربية مستنية

برا

وييمشوا كلهم ع الفيلا

في الفيلا قاعدة مليكة مع مصممة من دار

الازياء اللي كلمها حسين

المصممة : خلاص فهمت طلبك و بوكيه
الورد هعملهولك انا و يكون كله عباد شمس

مليكة بابتسامة : بالظبط كده

المصممة وهي بتقوم : الفستان هيبيقى
جاهز قبل الفرح

مليكة وهي بتسلم عليها : شكرا اوي

بتمشي المصممة ..

حسين : هتنفذلك العبط اللي قولتي عليه
مليكة وهي بتدبب في الأرض : يا عمي بقي

حسين وهو بيضحك : خلاص اللي اتتي
عايزاه هعمله

و بيدخل على و أهله

حسين : أهلا و سهلا نورتونا

مصطفى وهو يبسلم عليه : ده نورك يا

حسين

و يبسلموا ع بعض كلهم و بعد الضحك و

الكلام و العشا بيخلص اليوم ع كده و تاني

يوم ..

مليكة : و يكون الورد عباد الشمس

ياسمين : مليكة انا زهقت كفايا عباد شمس

بقي

مليكة : رخمة اوي

منظمة الحفلات وهي بتتضحك : انا هوظف

عباد الشمس بطريقة حلوة متقلقوش

و فجأة ...

صافيا : ماهو احنا برضو مكنش ينفع

نسيبك تتجوزي لوحدك كده

بتجري مليكة عليهم بفرحة كبيرة جدا

مليكة بفرحة : انتو هما بجد انا مش مصدقة
نفسي وحشتوني اوي

فتحية : عمك أما كلمنا مقدرناش نرفض
طبعا

سميحة : و نسيب فرح ميكا ازاى بس

رنا : عشان تعرفي بس أن احنا بنحبك

مليكة : بجد فرحانة اوي أن انتو هنا

حسين : أهم حاجة انك فرحة يا حبيبتي

مليكة بدموع وهي بتحضن حسين : انا
بحبك اوي يا عمي

حسين بدموع : اكرتيا حبيبة عمك

منظمة الحفلات : بما أن أصحاب العروسة
وصلوا أي رأيكم في حفلة توديع العزوبية؟؟

صافيا : حنة يعني

حسين بضحك : حنة فعلا

مليكة : خلاص نعملها

منظمة الحفلات : تمام انا هظبطلكم حفلة

اسكندرية كلها تحلف بيها

حسين : وواحدة للعريس و أصحابه كمان

منظمة الحفلات : تمام كده الحفلاتين قبل

الفرح بيومين

حسين : اتفقنا

بتمشي منظمة الحفلات و بتعرف ياسمين

البنات ع ياسمين و بيتصاحبوا كلهم

حسين : هكملكم مصممة الأزياء ترجع تاني

بكرا عشان باقي الفساتين

صافيا : ملوش لازم التعب ده يا حج

حسين : لا انا مش حج !! بس عملت عمرة

قوليلي يا عمري

بيضحكوا كلهم ..

حسين : ده عشان بس تبقوا وصيفات

العروسة بنفس الفستان

مليكة : خلاص تمام يا عمي

حسين : خديهم بقي عشان يرتاحوا في

الايوض فوق

رنا : لا هي أوضة واحدة و مليكة معنا

حسين باستغراب : ده ازاي ده؟!

رنا : هتشوف يلا يا بنات

مليكة بضحك : انا مش مسؤولة عن اللي

هيحصل

بيطلعوا كلهم و بينقلوا سرير لاوضة تانية

جمب السرير الموجود

مليكة وهي بتنهج : الله يخربيتكم

صافيا وهي بتترمي ع السرير : تعالي تعالي

ده يساع من الحبايب ٦

بتترمي مليكة جمبهم بسرعة

فتحية : يلا يا ياسمين تعالي جنبنا

ياسمين : لا انا هروح اوضتي

سميحة : يلا بدل ما نقوملك

ياسمين : خلاص خلاص و بتترمي جمبهم و

بيضحكوا كلهم ع اللي عملوه

(هحتاج أي من الدنيا اكثر من كده ..

أصحابي جنبي .. خالي و عمي اتصالحوا .. و

هتجوز حبيبي .. ياريت كل أيامي الجاية

(تبقى كده)

بعد كام ساعة

مليكة بضحكة : كفايا بقى هموت

ياسمين بضحك : مش قادرة كفايا

رنا وهي بتكمل تمثيل: والله لاكمل قام

قايلي رنا انتي عنكي حلوة اوي

فتحية بضحك : يا بنتي ده معموله عمل ده

انتي معمصة

رنا وهي بتحدفها بالمخدة : أبو شكلك

مليكة : علي وحشني اوي

سميحة وهي حاطة ايدها ع خدها : وأي

كمان؟؟

ملیكة بضحك : بتتریقي علیا یا .. أي ده

علی بیرن

فتحية : القلوب عند بعضها

یاسمین : ردي بسرعة

ملیكة : الوو

علی : بصي من بلکونة الاوضة

ملیكة : البلکونة

و بیجروا کلهم قبلها ع البلکونة

ملیكة : وسعوا انا اللي هبقي مراته او عووا

بقي

بتبص ملیكة بتشوف علی واقف میت من

الضحك علی منظرهم و هما بیجروا ووراه

ترابیزة علیها أكل و شموع وواحد بیعزف

علی : یلا أنزلي

ملیكة : حالا

بتجري ملیكة ع باب الاوضة

صافيا : خدي يا هبله هتنزلي كده

ملیكة وهي بتبص للبيجامة : اها صح بس
الهدوم في الآوضة الثانية

رنا : هجوووم

و بيجروا يلبسوها و بتنزل ملیكة جري لعلی

علی بحب وهو بيبوس ايدها : أي الجمال
ده؟!

ملیكة بضحكة : وحشتني اووي

علی : مش اكرت مني تعالی

و بيروحوا يقعدوا ع التراييزة و بيشاور علی
للعاذف يبدأ

علي : هي فكرتي بس تنفيذ عمك حلو اووي

مليكة : عمي ده مفيش منه أثنين والله بس

أي ده جبتوا الأكل اللي يحبه كمان

علي بحب : انا اجيبلك نجوم السما مش

الأكل اللي بتحبيه بس

مليكة بحب : بحبك اوي يا علي

علي وهو بيبوس ايدها : وانا بموت فيكي يا

عيون علي

بياكلوا بس في ناس كتير بتتفرج عليهم

تقريبا كل اللي في الفيلا

صافيا : انا الرومانسية دي بتقولي اروح أكلم

أحمد حبيبي

رنا : وانا هكلم محمود

فتحية : وانا هكلم حسن برضو

سميحة : جت عليا هكلم عبده

ياسمين : وانا هكلم نفسي

في بلكونة تانية واقف حسين فرحان من

قلبه أن مليكة فرحانة

في بلكونة تالطة ...

مصطفي : الواد طالع لابوه

صباح : يا اخويا ياريتك انت اللي طلعتله

مصطفي : يووه هو انا مش لسة معشيكي

برا من ٢٦ سنة

صباح : ده كان يوم فرحنا ياراجل و كتر

خيرك انك لسة فاكرة

مصطفي بخبث : ودي ليلة تننسي برضو يا

صابوحة

صباح : بس ياراجل ده انت شعرك ابيض

مصطفى : الشباب في القلب يا ولية

بيقوم علي و ويمد أيده لمليكة : تسمحي لي
بالرقصة دي

مليكة بتتضحك و بتمسك ايده و بيرقصوا

مليكة بحب و فرحة : مش قادرة اوصفلك انا
فرحانة ازاي يا علي

علي بحب : ياذن الله أيا منا الجاية كلها فرحة
يا عيون علي

بتحط مليكة رأسها ع كتف علي و بيكملوا
رقص +

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني عشر (الاخير)

.. بتعدي الأيام بسرعة و بيجي يوم الحنة ..

صافيا : لا جامدة في الهندي هزي كده

مليكة وهي بتجري : اهز أي عيب كده

رنا وهي بترقص: بصي هزي كده

فتحية : لا متهزيش انتي بكرشك ده

سميحة : اسم الله عليكي يا بت بسكوتة ده

احنا لافينك في ملاية

عند الشباب ...

عمرو : اول ما المدام تبقي حامل هاتها عند

اخوك والنبي عشان مش لاقى

علي : اما الدكاترة الستات يموتوا برضو مش

هجيبيها عندك

أسر : طب بص اول بيبي هتتابع معايا

علي : اما ربنا يكرمنا حاضر

حسين : اناااا جيببييت

عمرو بخضة : ماتشوف ياعم عم مراتك ماله

علي بضحك : ده راجل سكرة

حسين : ادخلي يا سوزي

بتدخل بنت لابسة عباية و بتقلعها و بتتطلع.

علي و هو بيلطم : رقاصة يا عمي

أسر : انا لو مراتي شمت خبر هتقتلني

عمرو وهو بيقوم يرقص معاها : هو ده الكلام

مش البومة اللي في البيت

علي : لو مليكة شمت خبر مفيش جواز

حسين وهو بيرقص : هقول أن احنا اللي

ضغطنا عليك

سوزي بدلع: هيهيهيهي مالكم خايفين كده

ليه

عمرو : لا انا أسد الغابة

سوزي : هيهيهيهي هو ده

أسر : سييك انتي بموت في الأحمر

علي وهو قاعد ع جنب : انا مليش دعوة
بيكم ياعم

سوزي : واتتو شغالين أي بقي

عمرو : دكاترة اطفال و نسا و باطني

سوزي : هيهيهيهي اشطالا

بتروح تلبس لبس الممرضة و ترجع

حسين : اموت انا تعالي بسرعة احسن ده انا
سخن مولع

سوزي بدلع : هيهيهيهي يا جدو يا شقي

و بتروح ترقص قدام علي اللي بيخرج و
يسيبهم

بتخلص الحنة و تجهيزات الفرحة و بيحي يوم
الفرحة+

يوم الفرحة ... الساعة ٦ الصبح

صافيا : قومي بقي فاضل ٤ ساعات على
الفرحة

مليكة بنوم : لسة بدري

ياسمين وهي ماسكة كوباية مياه : وسعوا
كده

و بترش عليها الكوباية

مليكة بخضة : خلاص قمت وسعوا

بتغسل وشها و سنانها و بتخرج تلاقي
الميكب ارتيست مستنياها برا و الباديكير و
الكوافير و المصممة بالفستان

مليكة بصدمة : هو في أي؟! !

فتحية وهي بتشدها : تعالي يلا هنتاخر انتي
لسة هتتصدمي

بعد ٣ ساعات ...

رنا : بسم الله مشاء الله أي القمر ده

مليكة بفرحة : انتو اللي حلوين اوي في
الفساتين دى

فتحية وهي بتغمز: يابخت علي النهاردة

ياسمين : يابخته فعلا

مليكة وهي بتقوم : كفايا بقي لأحسن الفرحة
يولع

بتبص لنفسها في المراية ع الفستان
المناسب مع البحر اللي اختارته و الكوتشي
و الميكب الهادي و الطرحة و بوكيه عباد
الشمس : لا انا قمر فعلا انتو مبتكدبوش
بيضحكوا و بيخبط حسين ع الباب و بدموع :
اي القمر ده يا مليكة تعالي

و بيحضنها : يلا عشان علي و المأذون
مستنين تحت

مليكة بفرحة : يلا

نازلة مليكة ع السلم ووراها البنات بيخرجوا
للشط و بيسقف المعازيم كلهم من معارف
حسين .. بتشوف مليكة علي واقف لابس
بدلة الجاكت لابني و البنطلون ابيض و
حاطط وردة عباد شمس صغيرة في الجاكت

حسين وهو بيدي مليكة لعلي : تحطها في

عنيك معنديش اغلي منها

علي بحب : دي في قلبي من جوا

بيقعدوا يكتبوا الكتاب و بيعلي صوت

الزغاريط من البنات و بتبدا الحفلة

برا الفيلا بتقف عربية بينزل منها أدهم؟!

أدهم : هي دي الفيلا

سامي : و الفرغ شغال كمان

أدهم بشر : اشطالال

في الفرغ ..

بياخد علي مليكة و يرقصوا علي اغنية

قابلتك أمتي ..

مليكة بفرحة : كمان الأغنية اللي بحبها

علي بحب : انا عايش عشان افرحك بس
طوق عباد الشمس ده هياكل من رأسك
حتة

مليكة بضحك : بتتريق عليا كويس بقى اني
خليت الفرحة كله عباد شمس بس الأغنية
جميلة .. جميلة زي عيونك يا علي

علي بحب وهو بيغني مع الاغنية : قابلتك
أمتي شفتك فين و ليه نحسبها و نفكر في
مليون حاجة تستاهل نفكر فيها بقي اكثر ..
نجيب بنوتة تشبهلك و اسميها ع اسمك ده
انا انسي الدنيا و اعيشلك حياتي و دنيتي
الجالاية و ببشيل علي مليكة وهي بتتضحك
و بيلف بيها كذا مرة و فجأة صوت ضرب نار

..

بتحضن مليكة علي جااامد ..

علي بخضة وهو بيحضنها : اهدي انا كويس
.. اتتي كويسة يا حبييتي !؟

مليكة بخضة و هي بتنهج : كويسة

حسين بعصيبة وهو بيضرب أدهم بالقلم و
الامن ماسكه : يا كلب جاي تتعدي ع فرح
حفيدة محمد عثمان .. يعني لولا الأمن
صاحي كان زمان في مصيبة؟؟ خدوه و
اربطوه زي الكلب لحد ما البوليس يجي ..
وحياة امي مانت خارج من السجن .. خدوا
الكلب ده من وشي

بياخد الأمن أدهم و بيكتفوه لحد ما البوليس
يجي .. بيلف حسين وهو بيرفع شعره ع
جنب : ولا كان حصل حاجة .. زي ماتتو .. يلا
كمل يا علي اللي كنت بتقوله و بيغمزله

بيضحكوا كلهم و بيحضن علي مليكة و
بتشد هي ع حضنه..

علي بحب وهو بيحضنها : طول مانا عايش
أوعي تخافي

مليكة بحب وهي بتبصله : معاك انا نسيت
طعم الخوف بقي كل خوفاً عليك أنت و
بس .. انت نفسي يا علي

بيحضنها علي جامد

بعد 0 سنين ...

في ندوة صحفية علي الشط ..

مليكة : أحيانا الماضي مش بيكفيه انه ياخذ
من سنين عمرك و ايامك عشان ينتهي ..
مهما حاولت تنساه أو تهرب منه بيفضل
ملازمك مغطى علي لحظاتك الحلوة بالقلق
و الخوف .. بتفضل تتدور و تسعي لهدف

واحد بس وهو الأمان .. الحب .. الحزن اللي
قادر يطمئنك و يشيل عنك قلقك و خوفك
من اللى جاي حتي لو كان الحزن الأخير ..

صحفي : مين كان مصدر الإلهام للكاتبة
مليكة عثمان في الرواية العظيمة دي؟!

مليكة : كل لحظة حزن و خوف و امان مررت
بيهم

صحفي ٢ : تفسري بايه نجاح رواية الحزن
الأخير و صدور الطبعة ال ٢٠ منها؟؟!

مليكة : توفيق ربنا قبل كل شي و مساندة
جوزي و شريك حياتي الدكتور علي
مصطفى و عمي حسين محمد عثمان

صحفي ٣ : ايه السر في حب القارئ لرواية
الحزن الأخير؟؟

ملیكة : أنها حقیقیة ١٠٠% .. و كل الأحداث
حدثت بالفعل

صحفي ٧ : القارئ یقدر یستني ملیكة
عثمان فی روايات تانية

ملیكة : فی رواية بكتبها حاليا اسمها قیود
الحب

صحفي ٩ : من وجهة نظرك هتقدر تحقق
نفس النجاح اللي حققته الحزن الأخير؟!

ملیكة : دي حاجة یحددها القارئ

بعد شویة ...

ملیكة : شكرا جدا لیکم

یصقفلها كل الموجودین و بتقوم ملیكة
تمشي على الشط و تبعد و تقف تبص
للبحر ..

(مكنش ينفع تبقي النهاية تعيسة .. البنت
اللي عاشت ٢٠ سنة من عمرها في ضعف و
خوف كان لازم يجي اللي اليوم اللي يبدأ فيه
عهد الأمان كان لازم أعيش عمري اللي
معشتهوش وانا محكوم عليا بالظروف و كان
لازم كل واحد يلاقي النهاية اللي يستحقها ..

-أدهم اتسجن و بسطات عمي قدر يخليه
ميطلعش منه باقي عمره نظرا لخوفي

-البنات اتجوزوا و خدتنا الحياة من بعض
بس لسة في تواصل بالهاتفونات ...

-خالي مصطفى و مراته صباح استقروا
مكانهم في القاهرة بالرغم من محاولتنا انهم
يعيشوا معنا بس مقدرناش نقنعهم
-ياسمين اتجوزت و جابت مصطفى

-عمي حسين ربنا يطولنا في عمره اتبرع
بأكثر من ٦٥ مليون جنيه للجمعيات الخيرية
علي مستوي العالم ودي طبعا فلوس
المخدرات و اتبقي بس ٢٥ مليون و لسة
بيزيدوا

أما أنا و حبيبي علي

شمس وهي بتجري : مامي مااامي

بتشيلها مليكة و هي بتبوسها : بابي فين ؟

بتشاور شمس ع علي وهو جاي و معاه

حسين و عثمان التؤام

(علي دلوقتي ساب المستشفى اللي كان

ماسكها و قدر يفتح واحدة بمجهوده

الشخصي و بقي دكتور ناجح جدا علي

مستوي الشرق الأوسط)

علي بحب وهو جاي بالولدين : وحشتيني

مليكة وهي بتحضنه و شايلة شمس : ٥
سنين ولسة عنيك بتتطلع قلوب ؟!

علي بتنهيده : ولو فات ٥٠ سنة هتفضل
عنيا تتطلع قلوب يا عيون على ..

حسين من بعيد : يلااا عشان المشوي يا
شمس يا حسين يا عثمان يلااا

بيجروا الأولاد عليه و بيضحك علي و مليكة
و بيفضلوا واقفين حاضنين بعض ع الشط
قصاد البحر

" اليوم ختمت فصول روايتي بين احضانك
و لكنه لن يكون الحزن الأخير .. "

تمت بحمد الله ..

